جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

الكفايـات اللازمـة لمعلمات رياض القبس بولاية الخرطوم للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال وعلاقاتها ببعض المتغيرات

Competencies Necessary for Teachers of AlQabs Kindergarten in Khartoum State to Carry out Psychologicel Counseling Process and its Relation with Some Variabeles

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

إعداد الطالبة :
مها أحمد خلف الله

إشراف الدكتور:
عبدالرزاق عبد الله البوني

1437هـ- 2016م

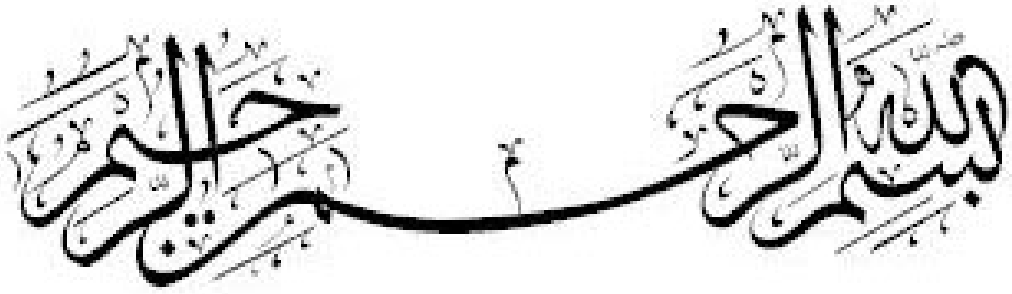
بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـــة

قال تعالى :

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (105)

الإهـــداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل أسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يتقبله القبول الحسن ويجعل مثواه الجنة بقدر ما أعطانا وستبقى كلماتك نجوم نهتدي بها اليوم وفي الغد و الى الأبد (أبي العزيز رحمه الله).

ياشعمة أحر قت نفسها لتضئ إلى من هم حولها (أمي الحنونة أطال الله عمرك ويمدك بالصحة والعافية).

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء ولم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق العلم والنجاح ، وكان بمثابة الأب أخي(د. الفاتح).

إلى من أرهقته بعملي وتحملني بصبره واستقطعت من وقته وحقه علي وشجعني إلى الاستمرار وكان خير سند لي إليك زوجي (عبد المغيث).

إلى من تجسدت فيهم معاني الحب والوفاء إليكم أخوتي (مناهل ، وليد)

الشكر والتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى بعدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وبالصلاة على الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة و التسليم ...

أتقدم بخالص شكري وتقدير وعرفاني لأسرة كلية الدراسات العليا بجامعة السودان وكل القائمين بأمرها .

وأخص بالشكر والتقدير والعرفان د. عبد الرزاق عبد الله البوني ، الذي يعتبر هذا البحث ثمرة من ثمار جهده المبارك فالله أسأله أن يجزيه خير الجزاء والشكر الوافي للأستاذة الأجلاء الذين قاموا بتحكيم أداة هذا البحث .(د. إخلاص عشرية -د. البيلي – د. نجدة – د. بخيته)والشكر موصول من بعد ذلك لأسرة رياض القبس ، متمثلاً في معلماتها ومديراتها .

والشكر موصول لأسرة كلية التربية قسم علم النفس (د. سلوى عبدالله) ومكتبة جامعة السودان و مكتبة جامعة أفريقيا العالمية .

والشكر موصول لكل من فاتني ذكرهم نسأل الله يجزيهم خير ما يجزي به عباده المخلصين .

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدي توفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال ومعرفة الفروق في درجه امتلاكهن الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد تبعا لمتغير سنوات الخبرة والتدريب والتخصص.

العدد الكلي لمجتمع الدراسة في رياض القبس ولاية الخرطوم 80 معلمة تم اختيارهن كعينة مقصودة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحثة وتم تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تتوفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير الدورات التدريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير سنوات الخبر ة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس للقيام بعملية تبعا لمتغير التخصص.وأوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها:

متابعة عملية التدريب أثناء الخدمة في ضوء مدخل الكفايات و اقترحت الباحثة عده مقترحات أهمها :فعالية برنامج إرشادي على الكفايات اللازمة للمعلمات في رياض القبس للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال.

Abstract

This study aimed to investigate the availability of the necessary competencies for teachers of al-Qabas kindergarten to carry out psychological counseling for children and find out the differences in the degree of owning the competencies necessary to carry out the counseling due to variables: years of experience, training and specialization.

The total number of community study in al-Qabas kindergartens in Khartoum State 80 teacher were selected as a intended sample and researcher followed the descriptive method, A questionnaire prepared by the researcher was applied statistical data analyzed by using statistical social packages and the study found the following results:

Competencies necessary are available to carry out psychological counseling for children with teachers in al-Qabas kindergartens moderately.

There are significant differences in Competencies necessary are available to carry out psychological counseling for children with teachers in al-Qabas kindergartens depending on the variable training courses.

There are significant differences in Competencies necessary are available to carry out psychological counseling for children with teachers in al-Qabas kindergartens depending on years of experience.

There are significant differences in Competencies necessary are available to carry out psychological counseling for children with teachers in al-Qabas kindergartens depending on the variable of specialization.

The researcher recommended several recommendations including:

Training follow-up process during the service in light of the entrance competencies. Also the researcher suggested several proposals, including: the effectiveness of a counseling program on the competencies required for teachers in Al-Qabas kindergartens to carry out psychological counseling for children.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة	أ
الآية	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
المستخلص	هـ
Abstract	و
قائمةالمحتويات	ح
قائمة الجداول	ك
قائمة الأشكال	م
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
فروض الدراسة	3
منهج الدراسة	
حدود الدراسة	4
أداة الدراسة	
مصطلحات الدراسة	

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال	7
الدور التربوي لرياض الأطفال	7
دور معلمة رياض الأطفال	8
أثر مفهوم الكفاية في إعداد المعلمة	9
المبحث الثاني : الإرشاد النفسي للأطفال	17
مفهوم الإرشاد النفسي	17
أسس الإرشاد النفسي	22
المرشد النفسي	24
خصائص المرشد النفسي	24
الكفايات الإرشادية لمعلمة الروضة	26
المبحث الثالث : تجربة القبس في التعليم قبل المدرسي	33
تجربة القبس في التعليم المبكر .	33
أهداف رياض القبس	33
الهيكل التنظيمي لمرحلة التعليم المبكر	34
المبحث الرابع : الدراسات السابقة	45
الفصل الثالث : منهج و إجراءات الدراسة	
مجتمع الدراسة	55
عينة الدراسة	56
أدوات الدراسة	61

خطوات إعداد المقياس	62
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل ومناقشة النتائج	68 - 81
نتيجة الفرض الأول	68
نتيجة الفرض الثاني	70
نتيجة الفرض الثالث	74
نتيجة الفرض الرابع	78
الفصل الخامس	
النتائج	83
التوصيات	84
المقترحات	84
المراجع والمصادر	85
قائمة الملاحق .	90

قائمة الجداول

جدول	الصفحة
جدول رقم (1/3) الرياض وعدد المعلمات	56
جدول رقم (2/3) نتيجة معامل الإرتباط لبيرسون	57
جدول رقم (3/3) معامل ألفاكرنباخ	58
جدول رقم (3/4) قيمة الاختبار	59
جدول رقم (3/5) ملخص الاختبارات السيكومترية على العينة	60
جدول رقم (3/6) توزيع العنية وفقاً لمتغير الوظيفة	62
جدول رقم (3/7) توزيع العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	64
جدول رقم (3/8) توزيع العينة وفقاً لمتغير التخصص	65
جدول رقم (3/9) توزيع العينة وفقاً للدورات التدريبية	65
جدول رقم (3/10) اختبار (ت) لمجتمع واحد	68
جدول رقم (3/11) يبين المتوسطات والانحراف المعياري للتغير في مستوى التدريب.	70
جدول رقم (3/12) أختبار أنوفا	71
جدول رقم (3/13) اختبار تحليل القياس الأحادي لقياس الفروق في كفايات العملية الإرشادية تبعاً لمتغير التدريب	72
جدول رقم (3/14) المتوسطات والانحرافات المعيارية للتغير في سنوات الخبرة	74
جدول رقم (3/15) التحقق من صحة ودلالة الفروق	74
جدول رقم (3/16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في	75

كفايات العملية الإرشادية تبعاً لمتير سنوات الخبرة	
جدول رقم (3/17) المقارنات البعدية	76
جدول رقم (3/18) اختبار أنوفا	78
جدول رقم (3/19) اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في كفايات العملية الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص	79

قائمة الاشكال

الشكل	الصفحة
شكل رقم (3/1) توزيع العنية وفقاً لمتغير الوظيفة	57
شكل رقم (3/2) توزيع العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	58
شكل رقم (3/3) توزيع العينة وفقاً لمتغير التخصص	59
شكل رقم (3/4) توزيع العينة وفقاً للدورات التدريبية	60

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1/ مقدمة :

على معلمة رياض الأطفال الإلمام بكل طرق الإرشاد النفسي اللازمة للتعامل مع الطفل إذ أن توجيه الأطفال وا ٍرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم أمراً أساسياً وضرورياً لتسهيل عملية نموه وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته (القاسمي وآخرون 2005م).

إن الإرشاد النفسي للأطفال هو عملية خلق علاقة فريدة مميزة مبنية على التقبل بين المرشد والطفل ويجب أن تركز هذه العلاقة على دراسة اتجاهات الطفل و حاجاته ودوافعه وتوجهاته بهدف تعزيز نموه وتكيفه النفسي والاجتماعي وحل مشكلاته ، يعرفه ز هران الإرشاد النفسي للأطفال هو عملية المساعدة في رعاية نمو الأطفال نفسياً وتربيتهم اجتماعياً وحل مشكلاتهم اليومية ويهدف إلى تحقيق النمو السليم المتكامل والتوافق الأسري ويستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه وحاجاته وخصائص التنشئة مع فهم ديناميكية السلوك وا ٍمكانية توجيهها توجيهاً سليماً (عبد الباقي، سلوى 2000م).

يعتبر إعداد المعلمة القائمة على الكفايات إحدى الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة لرفع الكفايات و المهارات لديهن .

جاءت هذه الدراسة في مرحلة التعليم قبل المدرسي نظراً لأهمية هذه المرحلة من حيث كونها فكرة تكوين يتم فيها غرس جذور الشخصية وبناء الفرد وفي ظلها تشكل ملامح شخصيته كما تشهد بداية ميوله واتجاهاته ومفاهيمه وللمعلمة دور كبير في تنشئة الطفل بصورة سليمة وهي أهم عنصر في العملية التعليمية وهي تتميز بالكفايات

الشخصية و الجسمية والعقلية والانفعالية والمهنية و الاجتماعية والإرشادية (فهم عاطف 2012م) وهي التي توفر المناخ النفسي المناسب الذي يشعر فيه الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي و تحضر لاختبارات المقاييس النفسية المناسبة لطفل الروضة مراعية لميول و قدرات واستعدادات الأطفال وفروقهم الفردية.

أهداف البحث:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

إن إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال يركز على الكفايات اللازمة للقيام بالعملية التعليمية بقدر أكبر من الكفايات الأخرى.

ومنها الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي لا تحظى بنفس الاهتمام بالرغم من أن المعلمات يواجهن مشكلات نفسية وسلوكية لدى الأطفال تحتاج إلى إرشاد نفسي لهؤلاء الأطفال أو ذويهم.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مدى توفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال؟، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفاللدى المعلمات رياض في رياض القبس ؟ .
2. ما هي الفروق في الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعاً لمتغير الخبرة؟ .
3. ما هي الفروق في الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعاً لمتغير التخصص ؟ .

4. ما هي الفروق في الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعاً لمتغير التدريب ؟.

أهمية الدراسة :

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النفاط التالية :

1/ أهمية المام المعلم بالكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد .

2/ الاهتمام الكبير بالإرشاد النفسي للأطفال في العصر الحالي .

3/ أهمية وضع إستراتيجية اعداد المعلمة بالكفايات اللازمة لإرشاد الطفل تعتمد على متطلبات التوجيهات التربوية المعاصرة .

4/ الحاجة الملحة الى تنشئة طفل سليم معافى نفسياً خاليا من المشاكل السلوكية .

5/ أهمية مرحلة التعليم القبل المدرسي في المجتمع .

فروض الدراسة :

1/تتوفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس بدرجة متوسطة.

2/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير الدورات التدريبية.

3/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

4/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس للقيام بعملية تبعا لمتغير التخصص.

حدود الدراسة :

زماني : (ديسمبر 2015م– إكتوبر 2016م)

مكاني : رياض القبس ولاية الخرطوم في بحري والخرطوم وأم درمان

مصطلحات الدراسة :

الكفاية :

إصطلاحا :

هي الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً التي تصف المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعد ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالا (kay , 1972) عرفها (الغر 1989) بأنها مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات والإتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض .

اجرائياً :

تعرف الكفاية إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للقيام بعملية الإرشاد النفسي الذي أعدته الدارسة.

الإرشاد النفسي :

الإرشاد النفسي عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وا ٍدراك مشكلاتهم والإنتفاع بقدراتهم في التغلب على هذه المشكلات للوصول إلى نمو وتكامل في شخصياتهم (تأسو صالح ، حسن وليد ، 2014 . 15).

معلمة الروضة :

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداتف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارةالنشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها. (عاطف عدلي فهمي ، 2012).

رياض القبس :

هي مؤسسة تربوية تعليمية تطلق نحو تحقيق بيئة تربوية وتعليمية متكاملة ومتوازنه . وذلك بالمواكبة والتطور والنمو المستمر لصناعة المعرفة والفكر الإنساني (إستراتيجية القبس ، 2006م.51) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول

الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال

1. الدور التربوي لرياض الاطفال :

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية وتسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمراحل التعليمية الأخرى ، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وا إمكانياته . وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة . إلى السادسة . وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل النهائية التي يكتسب فيها الطفل كثيراً من أنماط السلوك والتفكير المختلفة . فتؤثر خبرات الأطفال في تفكيرهم ، وهذا عدا أن مرحلة الطفولة مرحلة خصبة مناسبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين (أحمد عطية ،1994م :256).

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات الرياض من أجل حب العمل الجماعي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية ومما سبق نلخص الدور التربوي لرياض الأطفال في الآتي :

1. تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والنفسية والإنفعالية والاجتماعية .

2. مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية .
3. مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها .
4. مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران .
5. تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
6. تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات .
7. التعاون مع الأسرة في تنمية قدرات الأطفال وتربيتهم.
8. تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته .
9تأهيل الطفل للتعليم النظامي وا ٍكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية والأخلاقية والاجتماعية .

2. دور معلمة رياض الأطفال :

المعلمة هي أهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم ، وترى موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج، ومعلمة الروضة تستطيع تحقيق الأهداف التربوية بحسها التربوي وا ٍدراكها الواعي المشير. ومن هنا كان اختيار معلمة الروضة وحسن إعدادها من أهمل العوامل التي تساعد الروضة في تحقيق أهدافها .(عاطف فهمي عدلي ، 2012م ، ص 15) ، ويجب أن تميز بعض السمات الشخصية من الناحية الجسمية العقلية ، الإنفعالية ، المهنية والاجتماعية (عاطف فهمي ، 2012م ، ص 15) .

المهام المهنية لمعلمة الروضة :

1. دراسة الأهداف التي ينبغي أن تصل إليها مع الأطفال مع خلال العملية التربوية وتحقيقها في كل نشاط .

2. العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج وربط الأ،شطة بما يجري في الحياة اليومية وبيئة الطفل .
3. توفير المناخ النفسي الذي يـُشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي.
4. للاختبارات والمقاييس المناسبة لطفل الروضة .
5. يجب أن تراعي ميول وقدرات واستعدادات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية.
6. تهتم بتدريب الأطفال على المهارات والخبرات العلمية وتأهيل القيم والعادات السليمة في نفوس الأطفال .
7. أن تكون ملمة بالنظريات التربوية والنفسية السائدة.
8. أن تعد أنشطة علاجية لمعالجة العنف الذي يكتشف عند تقويم بعض الأطفال.
9. أن تكون على تواصل جيد مع أولياء الأمور وا ٍخطارهم بالملاحظات حول سلوك ومهارات وخبرات الطفل.
10. أن تكون حريصة على الاستزادة والنمو في مجال مهنتها لتحسين الأداء والتطوير (عاطف عدلي ،2012م ، ص 15) .

أثر مفهوم الكفاية في إعداد المعلم :

لقد جاء مفهوم الكفايات إلى مجال التربية ليعمل على تحسين البرامج التعليمية لكافة مستويات المؤسسات التربوية بصفة عامة، من خلال التركيز على النوعية في إعداد المعلم وتدريبه على تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة لدى الطلاب إلى درجة عالية من الاتقان وقد عرفت البرامج التي بنيت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفايات ، كما استخدم مصطلح التربية القائمة على الكفايات (Competency Based Education) للتعبير على التربية التي تستخدم تلك البرامج لتعليم الطلاب.(فاروق ، 2007م) .

ولما كان مفهوم التوعية في التربية في المقام الأول التركيز على جانب التوعية في إعداد المعلم وتدريبه فقد نشأت حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات ، وذلك انطلاقاً من أن تحديد الكفايات التي يمتلكها المعلم سوف تُمكن من إيجاد الوسائل والخبرات التي تؤدي إلى تدريب المعلمين ، وا إكسابهم تلك الكفايات . إذاً الكفايات هي مجموعة من المهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من دور المعلم (فاروق، 2007م) .

ويرى (توفيق مرعي وآخرون : 1983م) ، أن الكفاية التعليمية هي مجمل سلوك المعلم المتضمن معارف ومهارات واتجاهات تهدف إلى نمو معين في الأداء.

ويرى محمد محمود (2007م) أن الكفايات التعليمية يشلم قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس؛ وتتكون من مهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالاً مباشراً التدريس ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال ، وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس (محمد محمود الحبله، 2007م :432) .

إن التفكير في إعداد برنامج قائم على الكفايات يستند إلى منطلق رئيسي مؤداه أن التدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد وأنها تتطلب التمكن من كثيير من مهارات التفكير والاتصال والتفاعل مع الطلاب (رشدي طعيمة ، 1999م :24-25) .

ويرى (محمود الناقه : 1997م : 14) أن البرنامج القائم على الكفاية هو البرنامج الذي يقوم على أساس تحديد الكفايات التي يرى معدوه أن يكتسبها الفرد ويؤديها بإتقان ، مع تحديد معايير تشير إلى هذا الإتقان .

ويضيف (أحمد اللقاني ، وعلى جمل 1996م ، 40) إلى أنه برنامج يتضمن مجموعة من الإجراءات والممارسات يحدد لها أهدافاً في ضوء الكفايات التعليمية التي يجب على المعلم اكتسابها والتي تساعد على أداء دوره بفعالية ، ويقوم بالتدريس فيها مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد المعلم .

إن برامج إعداد المعلم المَبنية على أساس الكفايات التعليمية تعمل على إيجاد علاقة بين برامج الإعداد وبين المهام والمسئوليات التي سوف يواجهها المعلم في الميدان ، حيث نعتبر حركة إعداد المعلم وتدريبه على أساس فكرة الكفايات التعليمية من أبرز الإنجازات التربوية المعاصرة. كما يعتقد المدافعون عن حركة التربية للمعلمين القائمة على الكفايات أنها تصلح لكل المراحل، ولكل المواد ، وأنها حركة نشطة وبسيطة وواضحة وأنها موضوعية ومنطقية وعلمية وعملية ووظيفية وهي بالتالي تجعل تربية المعلمين أكثر فعالية وأكثر إبداعاً (توفيق مرعي :41) .

تصنيف الكفايات :

عرف(النجدي،2002، ص 125) الكفايات التعليمية بأنها قدرة المعلم ، وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس ويتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة، ويعبر عنها في صور أقوال وأفعال ، وتؤدى بدرجة مناسبة من الاتقان ، بما يتضمن تحقيق الأهداف المنشودة ، وتتسم الكفايات التعليمية التي يجب أن تتوفر في المعلم إلى ثلاثة أبعاد هي الكفايات المعرفية ، الكفايات المهاراتية أو الأدائية ،الكفايات الوجدانية .

من التصنيفات الهامة للكفايات التعليمية ما حدده جيمس كوبر وزملائه بثلاث أنواع لكفايات المعلم هي :

1. كفايات المعرفة .

2.كفايات الأداء .

3.كفايات التسلسل المتعاقب .

أما (طعيمة ، 2009م) فقد ميز بين نوعين من الكفايات هي :

1. كفيات أساسية عامة .

2. كفايات معاونة أو مساعدة

و تتخلص أهمية التصنيف في تسيير مهمة التفكير المتعمق في كل جانب من جوانب الإعداد ، وضمان استيفاء جوانبه (طعيمة 2006م ، ص 36) ، فالكفايات وتصنيفها ليست بالمفهوم الحديث فقد صنف العرب المسلمون الكفايات اللازمة للمعلم في العصر الإسلامي وفق اتجاهين أساسيين هما :

أ. السمات الأخلاقية وتشمل ، إخلاص النية لله ، الجرأة وعدم التخوف من قول الحق ، البعد عن الأخلاق الذميمة.

ب. السمات المهنية وتشمل ، الثقافة العامة ، و الإلمام الكامل بالمادة ، مراعاة الفروق الفردية وحسن معاملة المتعلم والموضوعية في معامل المُتعلمين و نشر العلم والعناية بالمظهر الخارجي و البشاشة وقلة الضحك ، (جيلو، 2005م).

كما وردت عدة تصنيفات للكفايات كان أهمها :

- **أولاً** : تحديد محاور الكفايات في ضوء بلوم (Bloom) الذي يشمل ثلاثة محاور هي :-
- كفايات معرفية Cognitive) تتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم الي يتزود المعلم بها سوءا حول مادته التي يدرسها أو البيئة التي تحيط به أو الطالب الذي يتعامل معه .

- كفايات وجدانية (Affective) تتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبنها المعلم والقيم التي يجب أن يؤمن بها وأشكال الاتجاهات التي يفضل أن يتمتع بها .
- كفايات نفس حركية ، (Psychology) وتتمثل في المهارات الحركية التي تلزمه للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها (طعيمة، 2006م ، ص 36) .

وحسب تصنيف الكفايات التي قام بها (جبارة ، 2005م) فقد قسم الكفايات إلى تسعة هي :

1. كفايات التخطيط للتدريس والوسائل التعليمية .
2. كفايات طرق التدريس .
3. كفايات التقويم .
4. الكفاءة الإدارية والسعي لتحقيق الأهداف التربوية .
5. كفاية الحماس للمادة والإلمام بطرق تدريسها .
6. كفاية التفاعل مع الطلاب .
7. كفايات التأهيل الإسلامي .
8. الكفايات في مجال التخصص الأكاديمي .
9. الكفايات في مجال الصفات الشخصية الثقافية.

أما(الفتلاوي ،2003م) فقد قدمت أربعة أبعاد للكفايات التي يجب أن تتوفر في المعلم الفعال هي :

1. **البعد الأخلاقي** : ويتضمن مجموعة من الخصال الأخلاقية الواجب توافرها في المعلم ، كالمرونة، و الشجاعة ، البراعة والمثابرة والصبر .

2. البعد الأكاديمي : ويضم الكفايات (المعرفية) اللازمة لتمكينه من ممارسة مهنية بفعالية واقتدار .

3. البعد التربوي : ويقترن هذا البعد بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وا ٍتقان لتحقيق الأهداف التربوية ؛ويضم البعد التربوي الكفايات الأدائية الآتية :

- الكفايات السابقة للتدريس .
- كفايات التدرس.
- كفايات تقويم نتائج التدريس .

4. كفاية التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية : ويضم عدداً من الكفايات الوجدانية والاجتماعية كالتعاون مع الآخرين لإنجاح عملتي التعليم والتعلم ، وأن يقيم علاقات قائمة على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل ويسهم في اتخاذ القرارات ويجيد تنمية الانضباط الذاتي لدى المتعلمين، وتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها (فلسفات التعليم ، نظريات التدريس ، حاجات المجتمع).

فقد أشار ((Gary Borich)إلى أنواع من الكفايات اللازمة للمعلم هي :

1. كفايات ترتبط بالمعارف .
2. كفايات ترتبط بالأداء .
3. كفايات ترتبط بالنواتج .

كما أشار (يس قنديل ،2005م ، ص 101) إلى أن هناك أربعة مجالات لكفاية المعلم وجميعها ضرورية لكي يمكننا أن نطلق عليه صفة المعلم الكفء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية وهذه المجالات هي :

- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني .

- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه .
- لمتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم وا ٍقامة العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية وتعينها.
- التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس والتي تسهم بشكل أساسي في تعليم التلاميذ.

وأشارت (يسرى سيد، 2001م ، ص 34) إلى أن هنالك اربعة أنواع من الكفايات المهنية هي :

- الكفايات المعرفية : وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد المعلم في شتى مجالات عمله (التعليمي التعلمي).
- الكفايات الوجدانية : وتشير إلى استعدادات الفرد (المُعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته. وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل : حساسية الفرد (المعلم) وثقته بنفسه وا ٍتجاهاته نحو المهنة.
- الكفايات الإدائية : وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد (المعلم)وتتضمن المهارات النفس حركية (توظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وا ٍجراء العروض العملية ..ألخ) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد (المعلم) سابقاً من كفايات معرفية .
- الكفايات الإنتاجية : تشير إلى أداء الفرد (المعلم) للكفايات السابقة في الميدان (التعليم) أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم .

وذكر (إدريس، 2007م ،ص 104) أن معظم الدراسات ركزت على أهمية الكفايات التربوية والتعليمية فيمجال التدريس وأن أمر الاهتمام بهذا الجانب على مستوى التكوين

بمختلف أشكاله أصبح يمثل الأولوية عند بناء إستراتيجية تكوينه من أجل إعطاء المدارس والمؤسسات التعليمية مكانها الصحيح .

وأكد (أحمد اوزي :2007م ، ص 19) أنه يجب على كل المؤسسات التعليمية أن تسعى باستمرار لتنمية كفايات وقدرات المعلمين من أجل تحسين العملية التعليمية.

المبحث الثاني

الإرشاد النفسي للأطفال

1. مفهوم الإرشاد النفسي :

الإرشاد هو عملية توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة أخذه بعين الاعتبار معادلة حاجات الفرد وحاجات المجتمع في المستقبل(Super,1958). وعرفه أيضاً (Pietrofesa. et. al, 1978)بأن الإر شاد هو العملية التي من خلالها يحاول المرشد (هو شخص مؤهل تأهلاً متخصصاً للقيام بالإرشاد)أن يساعد شخصاً آخر في تفهم ذاته واتخاذ قراراته وحل مشكلاته .

وعرف (زهران ، 1980م) التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزاجياً . واستناداً إلى (مرسى والرشيدي ، 1984م) فإن التوجيه والإرشاد يتم في موقف مواجهة بين متخصص في علم النفس الإرشادي (المرشد) وشخص آخر يقدم له التوجيه والإرشاد بهدف مساعدته على فهم نفسه ، وتحديد قدراته واستعداداته وميوله توضيح اتجاهاته ودوافعه وطموحاته .

وعرف (Barker,1991) بالإرشاد بأنه إجراء يستخدمه المرشد لتوجيه الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات بواسطة مجموعة متنوعة من الأنشطة كتوجيه النصح، والبحث عن البدئل ، والمساعدة في تحديث الأهداف ، وتوفير المعلومات اللازمة.

وعرف (الشاوي والتويجري، 1996م) الإرشاد النفسي بأنه المساعدة التي يقدمها مرشد مؤهل لمسترشد لديه ظروف مؤقته أو دائمة ، ظاهرة أو متوقعة بهدف

مساعدته على التخلص من هذه الظروف أو التعامل معها وذلك في إطار علاقة الوجه لوجه (ص ،885).

وبناء على ما سبق فإن الإرشاد عملية ذات توجه تعليمي تجري في بيئة اجتماعية بسيطة بين شخصين يسعى المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة العميل " المسترشد"باستخدام طرائق وأساليب ملائمة لحاجاته ومتفقة مع قدراته كي يتعلم أكثر بشأن ذاته ويعرفها على نحو أفضل، ويتعلم كيف يضع هذا الفهم موضع التنفيذ فيما يتعلق بأهداف يحددها بشكل واقعي ويدركها بوضوح أكثر وصولاً إلأى الغاية كي يصبح أكثر سعادة وأكثر إنتاجية .

2. أهمية الإرشاد وأهدافه :

يشير ( )Blacham,1977 إلى إنه خلال السبعينات القرن العشرين كان هناك زيادة في الاعتماد على الإرشاد كجزء من فريق الصحة النفسية الذي يعمل في المراكز الصحية النفسية المجتمعية ، ففي هذه المراكز قام المرشدون بتقديم خدمات علاجية متنوعية لفئات مختلفة من المسترشدين شملت أصحاب مشكلات إدمان الكحول والمخدرات والمشكلات الزوجية والمشكلات المهنية كي يشمل عملهم المراهقين والمعوقين ومشكلاته . وقد أثر هذا الاعتماد الكبير على المرشدين في تطور ونمو مهنة الإرشاد .

ويعد (Engerkes& Vander Got.1982) مهنة الإرشاد مهنة ذات قيمة وأهمية كبيرة وينظر إليها كخبرة إنسانية في عالم متغير تضعف فيه العلاقات الإنسانية بشكل واضح . ويؤكد أيضاً أن الإرشاد يمسح للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز أهداف مشتركة ويتبح لهم فرصاً عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف.

ويرى (زهران، 1980م) بأن الإرشاد التربوي والنفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة المتعلم لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته في ضوء معرفته ورغبته ، بما يوفر له تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والأسري .

أما(Patterson.1980) فقد توصل في دراسته إلى ثلاثة أهداف أساسية للإرشاد:

1. فهم النفس والقدرات و الاستعدادات والميول والرغبات والطموحات والإيجابيات والسلبيات فهماً واضحاً .
2. معرفة متطلبات النجاح وشروطه ومزاياه والمكاسب المادية والمعنوية لمختلف المهن والأعمال .
3. التفكير الحقيقي في العلاقات والارتباط بني الهدفين السابقين .

يرى (الغرأ ، 1984م) أن على المرشد أن يساعد المتعلم في تحقيق ما يلي :

1. تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته وذلك من خلال تحصيله الدراسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجرى عليه .
2. التعرف على الإمكانات التربوية ومساعدته في اختيارالمدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلائم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته على الاختيار المناسب.
3. تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختيارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.
4. تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي .

ويرى(الرشيدي وموسى، 1984م) أن الإرشاد يهدف إلى مساعدة المسترشدين على تنمية أنفسهم واختيار نمط حياة مناسبة لطموحاتهم ووقاية أنفسهم مما قد يعوقهم على النمو أو يحد من شعورهم بالجدارة والسعادة في الحياة .

ويلخص (عبد السلام ، طاهر ، ومنى، 1992م) أهداف الإرشاد في الآتي :

1مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم أي الفهم الدقيق لقدراتهم وا ٍمكانياتهم وميولهم ورغباتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية .

2.تفير المناخ النفسي المناسب لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي .

3.تنمية شعور واضح بتقدير وتقبل الذات (Self Acceptance) لديهم.

4.تنمية الاستقلال الذاتي لدى كل فرد منهم ومنحه القدرة على توجيه حياته والمعايير التي يؤمن بها المجتمع.

5زيادة استبصارهم بمشكلاتهم والعمل على إزالة التوتر المصاحب لهذه التوترات ومعاونتهم على تفريغ إنفعالاتهم.

6. المساهمة الجادة في تصحيح إنصرافاتهم السلوكية وعلاجها .

7. التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي ومساعدتهم للتغلب عليها .

وينظر (التشادي ، 1996م) إلى أن أهداف الإرشاد تقع في ثلاثة مستويات رئيسية ففي المستوى الأول يهدف الإرشاد إلى إحداث مجموعة من التغييرات في حياة المسترشدين .

ويلخص (زهران ، 1980م) أهم أهداف الإرشاد النفسي في:

1. تحقيق الذات :

يقول (كارل روجرز 1959, Rogers) أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات .ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم استعداداته وا ٍمكانياته أي تقييم نفسها وتقويمها .ونجد أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك (زهران زهران ، 1976م) .

2. تحقيق التوافق :

من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق .أي تناول السلوك والبيئية والطبيعة الاجتماعية بالتغيير والتعديل مما يحدث توازن بين الفرد والبيئة . ويتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة .

ويتطلب تحقيق هذا الهدف وتنمية طاقة المسترشد وا ٍكتسابه مهارات التعامل مع الموافق coping skills وخاصة المواقف الضاغطة ، والنهوض بعملية اتخاذ القرارات (التناوي ، التويجري ، 1996م) .

ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته <(1962 MCgown& Shmidt)

ومن أهم مجالات التوافق ما يلي :

التوافق الشخصي ، التوافق التربوي ، التوافق المهني ، التوافق الاجتماعي .

3. تحقيق الصحة النفسية :

إن الهدف العام والشامل للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد ويلاحظ هنا فصل تحقيقة الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق النفسي ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليس مترادفين فالفرد قد يكون متوافقاً مع

بعض الظروف وفي بعض المواقف قد يكون صحيحاً نفسياً لأنه يسابر البيئة خارجياً ولكنه يرفضها داخلياً (تأسو صالح ، حسن وليد ، 2014م) .

4. تحسين العملية التعليمية :

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها الإرشاد هي مؤسسات التربية والتعليم ، ويهدف الإرشاد فيها إلى :

1. إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل .
2. عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم .
3. إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية .
4. تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة وهكذا نرى أن تحسين العملية التربوية يعتبر من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي فيالمجال التربوي (زهران ، 1976م) .

ما يطلق عليه (الأهداف العامة للإرشاد) وفي المستوى الثاني فإن الهدف أو الأهداف التي يتبناها المرشد تعتمد على توجيهه النظري وهذا ما يطلق عليه الأهداف الموجهة للمرشد) وفي المستوى الثالث فإن الأهداف تتأثر بالمسترشد والمشكلة التي يعاني منها وهذه الأهداف هي التي توجه المرشد لاختيار الأساليب والفنيات التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف وهذا ما يطلق عليه (الأهداف الخاصة).

وأخيراً يؤكد أصحاب العلاج السلوكي behavioral therapy أنه يجب أن تكون الأهداف واضحة وواقعية وقابلة للقياس ، وتصاغ لكل مسترشد على حده بناء على تحديد المشكلة وأن يشترك المسترشد في تحديدها .

مبادئ وأسس الإرشاد النفسي :

لكل مجال من المجالات مجموعة من المبادئ والأسس التي ترتكز عليها أساليب وطرق الممارسة .وهذه الأسس والمعلومات تعكس بالتأكيد على منهج الخدمة وأساليبها وطرقها بما يتوقع معه تحقيق أهداف الخدمة وغاياتها . ويستند الإرشاد النفسي على مبدأ أن السلوك الإنساني يمكن تغيره وتعديله (صالح عبد المجيد ، 2000م).

ويرى(Hepworth& Larsen,1995) أن أسس الإرشاد أو مهن المساعدة الإنسانية تقوم على المبادئ التالية :

1. إن الناس يملكون القدرة على اتخاذ القرار والاختيار كما أنهم قادرون على توجيه حياتهم أكثر مما يعتقدون .
2. إن مساعدة الناس تستلزم تحمل مسئولية مساعدتهم إلى أقصى حد ممكن لكي يعتمدوا على أنفسهم ويستغلوا جميع طاقاتهم وجوانب القوة فيهم .
3. إن السلوك الإنساني سلوك هادف وموجه .
4. إن النمو الإنساني عبارة عن مجموعة الخبرات والتجارب التي ينبغي الاستفادة منها في مواجهة المشكلات .
5. إن النمو الإنساني يظهر من خلال علاقة الإنسان مع الآخرين ويعتمد على مقدار الحب والتقبل والاحترام والتقدير والتشجيع .

ويذكر (صالح ،عبد المجيد ، 2002م) أن هناك ثلاث مناهج الإرشاد النفسي وهي:

1. **المنهج الإنمائي** : وهو يسعى إلى تحقيق زيادة كفاءة الفرد وتدعيم التوافق إلى أقصى حد ممكن .
2. **المنهج الوقائي :** يسعىإلى التحصين النفسي من المشكلات والاضطرابات النفسية .

3. المنهج العلاجي : أن بعض المشكلات والاضطرابات قديكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلاً . فهذا المنهج يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين (النمائي ، الوقائي) وهو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت ، والجهد والمال.

ويلاحظ أن أسس التوجيه والإرشاد النفسي معقدة وليست بسيطة ولكن لكونها معقدة لا يعني أنها مختلطة أومشوشة. وأن الهدف من دراسة أسس التوجيه والإرشاد النفسي هو وضع الأساس الذي بنى عليه باقي موضوعات التوجيه والإرشاد .(Miller , 1995) ويلخص زهران ، 1980م) الأسس العامة للتوجيه والإرشاد النفسي في :

1. أسس فلسفية .
2. أسس نفسية تربوية .
3. أسس اجتماعية .
4. أسس عصبية سولوكية .

4. المرشد النفسي :

المرشد هو الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية. وترى) Scharm & Mendel.1986)، أن كل العاملين في مجال مهن المساعدة الإنسانية بما فيهم المرشد يعملون على مساعدة مسترشدهم للتعبير عن مشاعرهم بموقف أو مشكلة معينة وتوضحيها لهم .

حدد (Shetzer .Stone ,1974) خصائص أساسية للمرشد :

1.خصائص مهنية وخصائص شخصية .

ويرى (الشاوي ، 1996م) أن المرشد ينبغي أن يتصف بعدة خصائص أساسية ليمارس العمل الإرشادي وهي:

1. العام .
2. الصفات الشخصية .
3. المهارات .

وأكد (Bernner , 1982)على وجود خصائص أساسية وضرورية ينبغي أن تتوفر في كل مرشد نفسي :

1. التعاطف والمشاركة الوجدانية .
2. الهدوء وباطة الجأش.
3. الاستعداد لمناقشة أي شيء .
4. التشجيع .

وقد لخص (إبراهيم المصري ،2010م) خصائص المرشد النفسي في الآتي:

التقبل و الإلفة ، والاستعداد المسبق، المظهر الجيد، بشاشة الوجه،السرية والخصوصية، الاحترام والتسامح،حسن التعامل مع الآخرين والثقافة، ويفهم السلوك دون إصدار الأحكام، و يحرص على الموضوعية في التفكير .

إرشاد الأطفال :

للطفولة حاجاتها البيلوجية والنفسية والاجتماعية التي يجب أن تُشبع حتى يتحقق النمو السوي ، ولها متطلباتها التي يجب أن تتوفر ، ولها مشكلاتها التي تفوق عملية النمو ويحتاجون إلى من يساعدهم في مواجهتها (محمود ، 1998م). وهناك بعض المؤثرات التي تؤثر في نموهم والتي يكون بعضها داخل الفرد وبعضها تؤثر عليه من البيئة الخارجية . وقد تكون هذه المؤثرات حسنة التأثير ، وقد تكون سيئة التأثير. ولذلك

يجب على الأطفال تعلم مطالب النمو الخاصة بكل مرحلة حتى يتحقق لهم النمو السليم لكي تتحقق لهم السعادة وذلك فإن توجيه الأطفال وا ٍرشادهم أمر ضروري لتسهيل عملية نموهم وتنمية استعداداهم وقدراتهم وتشكيل أتجاهاتهم وقيمهم (أحمد محمد الزغبي ،2003م).

ولأن الأطفال ثروة كل أمة وعماد مستقبلها ، فقد باتت رغباتهم والاهتمام بهم من واجبات الآباء أولاً والمدارس المعنية بتنشئتهم صحياً وثقافياً واجتماعياً ونفسياً (بطرس حافظ ، 2015م) .

وتدخل خدمات الإرشاد التربوي للأطفال تحت الخدمات النفسية التي تخدم الإرشاد النفسي والإرشاد المدرسي . لكن هذه الخدمة لها مقوماتها الخاصة ومبادئه . لأنها تتناول فئة محددة من الأفراد ، وهم الأطفال في سن ما قبل المدرسة . وتضم رياض الأطفال يتراوح عمر الأطفال ما بين سن الثالثة والسادسة

2. تعريف إرشاد الأطفال :

يعرف (Blackhamr,1997) إرشاد الأطفال بأنه علاقة فريدة وقريبة مبنية على التقبل بين المرشد والطفل ، بحيث تركز هذه العلاقة على دراسة اتجاهات الطفل وحاجاته ودوافعه وتوجهاته . بهدف تعزيز نموه وتكيفه النفسي والاجتماعي.وحل مشكلاته . وتتم عملية إرشاد الأطفال إما بشكل فردي أو جماعي للطفل أو لوالديه أو لهم جميعاً .

ويعرفه : (زهران ،1997م) أن الإرشاد النفسي للأطفال هو عملية المساعدة في رعاية نمو الأطفال نفسياً وتربيتهم اجتماعياً ، وحل مشكلاتهم اليومية ،ويهدف إلى تحقيق النمو السليم المتكامل والتوافق الأسري .

كفايات الإرشاد النفسي لمعلمة الروضة

يستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الألسية فضلاً عن الإحاطة بخصائص التنشئة مع فهم ديناميكية السلوك وا إمكان توجيها وقدرة عالية على الإرشاد واستخدام أساليب التوجيه المناسبة بالإضافة إلى التمكن من إستراتيجيات تعديل السلوك والقدرة على تعليم سلوكيات مستهدفة تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع (عبد الباقي المسلول ، 2000م ، ص 242) ونجد أن الطفل يمر بعملية التنشئة الاجتماعية وتوحد مع الوالدين والمربين ويتعلم دوره الجنسي والفروق بين الجنسين وتنمو الانفعالات المتنوعة ، ويرتبط الطفل إنفعالياً بالوالدين والأخوة و الآخرين ويتعلم ضبط الجسم (زهران،1990م) .فنجد أن للطفل سيكلوجية خاصة وخصائص نمو ومطالب نمو خاصة به . فلزم وجوب العمل على إرشاده والأخذ بيده للطريق الصحيح . ووجب على معلمة الأطفال الإلمام بكل طرق الإرشاد النفسي اللازمة للتعامل مع الطفل؛ إذ توجيه الأطفال وا إرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم أمر أساسي وضروري لتسهيل عملية نموهم وتنمية قدراتهم وتكوين اتجاهاتهم (رياض القاسمي ، وآخرون ، 2005م ،ص 238). فنجد أن المعلمة تعمل كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجيهاته وكمديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم وكمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال (هدى الناشف ، 1999م ، ص 16) .

الكفايات المتعلقة بطرائق جميع المعلومات :

إن الغاية المنشودة من استخدام وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي يجب أن تكون دائماً هي اعتبارها وسائل ديناميكية الإرشاد السليم واستخدام نتائجها في الإرشاد النفسي لتحقيق أقصى نمو وتوافق ممكن. تتعدد وسائل جمع المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد . ولذلك فإن استخدام عدد من هذه الوسائل سهل وممكن . وذلك لتثبيت المعلومات وللتأكد من دقتها وموضوعيتها (حامد عبد السلام زهران ،1977م) .

أ. الملاحظة :

هي وسيلة مهمة تساعد المعلمة على متعابة سلوك الطفل من خلال مواقف متعددة وتسجيل المعلومات من خلال واقعه الحالي في جانب معين أوعدة جوانب.

ويعرفها (حامد زهران، 1980م) هي ملاحظة الوضع الحالي " المسترشد" في قطاع محدد من قطاعات سلوكه وتسجيله لموقف من مواقف سلوكه وتشمل ملاحظة السلوك في المواقف الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي ومواقف الإحباط .. ويرى (Sundberg 199). أن الملاحظة تدور حول إجابات أربعة تساؤلات (أين، وماذا،وكيف، ومتى) .

والملاحظةهنا مقصود بها الملاحظة العلمية المنظمة وهي أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً في الإرشاد النفسي وهي وسيلة أساسية ومهمة ومورد خصب للحصول على معلومات عن سلوك العميل (Strong& Moririst 1964).

ب. المقابلة :

وهي محادثة تجربها المعلمة مع الطفل وجه لوجه للحصول على معلومات معينة لاستخدامها في بحث المشكلة أو وضع علاج لها . ولكي تنجح المقابلة لابد من توفر عدة شروط كاختيار الوقت المناسب والتخطيط المسبق لها والسرية والصراحة ، والارتياح وبناء الإلفة (بتروفسكا وزملائه 1978م ،ص 215) . المقابلة الإرشادية تتضمن مواجهة إنسانية في مكان محدد وبموعد معين لفترة زمنية معينة لتحقيق أهداف إرشادية (ماهر محمود عمر 1989م) .

ج. دراسة الحالة :

وهي تمثل تقييماً منهجياً للطفل في فترات منظمة على مدى زمني معين كما تتضمن كتابة مذكرات عنه وتسجيل كل ما يمكن تسجيله من ملاحظات عن مظاهر نموه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل (سامي ملحم ، 2002 ص 438).

دراسة الحالة وسيلة شائعة الاستخدام لاستخلاص أكبر عدد ممكن من المعلومات وهي الأكثر شيوعاً وشمولاً وتحليلاً . والإرشاد النفسي قد استعار هذه الوسيلة (دراسة الحالة) من الخدمة الاجتماعية (سعد جلال ، 1967م) .

وعرفتها (خليل سمية ،1980م) بأنها منه لتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة .

وتهدف دراسة الحالة إلى الوصول إلى فهم أفضل للعميل وتحديد وتشخيص مشكلاته ، وطبيعتها وأسبابها واتخاذ التوصيات الإرشادية (حامد زهران 1997م) .

ويؤكد (ألماني ليم ، 1962م) على ضرورة استخدام معلومات تاريخ الحالة كجزء من دراسة الحالة ، وتاريخ الحالة يعتبر بمثابة قطاع طولي لحياة العميل يقتصر على ما في الحالة. وتقول (جين أورترز، 1946م Warters) أن حالة العميل في الحاضر

تؤثر على المستقبل وذلك من باب ربط الأحداث والخبرات . أي أنها دراسة شائعة لحياة العميل .

د. الاختبارات النفسية :

الاختبارات النفسية من أهم وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي القياس يتطلب الدقة والتحديد للقيم الكمية التي تقدر بها الصفات .Kowitz. Kowitiz) (1959) الاختبارات النفسية تقدم مؤشرات تشخيصية هامة ودقيقة .وتعد الاختبارات الاسقاطية مناسبة إلى حد كبير للأطفال كأخبار رسم الرجل حيث اكتشف خبراء علم النفس أن هذه الرسوم تحلل شخصياتهم وتكشف عن المتاعب النفسية التي يعانون منها.

إذاً الاختبارات النفسية هي أدوات معينة يمكن بها قياس أوجه السلوك المخلفة بصورة علمية واضحة .(Super crites ,1962)

2.الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك :

السلوك هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاته بمن حوله ويقوم به الفرد لإشباع الحاجات ، والسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث من الفراغ وا ٍنما في بيئة ما .

ويعتبر تعديل السلوك مهم جداً للأطفال فهو محالوة يقوم بها الأخصائيون والأهل بهدف تغيير السلوك الظاهري الذي يصدر عن الطفل في المواقف المختلفة وذلك بإعطائهم الوسائل التي تمكنهم من التحكم في هذا السلوك وتحويله إلى ما هو أفضل (بطرس حافظ ،2015م).

هنالك عدد من الإستراتيجيات العلمية لايت تستخدم في تعديل سلوك طفل الروضة منها :

1. التعزيز : وهو إثابة الطفل على سلوك سوي بالثناء ومنحه هدية.
2. العقاب : هو إخضاع الطفل إلى نوع من الحرمان بعد الأتيان باستجابة معينة طلب منه ألا يقوم بها .
3. الإطفاء : وهو التوقف عن الاستجابة نتيجة التوقف عن التدعيم .
4. النمذجة : وهي محاكاة نموذج للتخلص من سلوك سلبي أو إضافة آخر إيجابي.
5. تعديل الأفكار : وهي تصحيح الأفكار الخاطئة حول بعض السلوكيات.
6. التحصين التدريجي : وهي التخلص التدريجي من مشاعر الخوف والقلق .

3. الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي :

هناك عدة طرق للإرشاد النفسي يجب أن تمارسها المعلمة عن إرشاد الأطفال تعدد طرق وأساليب الإرشاد النفسي حسب ارتباطها بنظريات الشخصية منها الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي والإرشاد الموجه والإرشاد باللعب والإرشاد غير الموجه (حامد زهران، 1996م) .

فالإرشاد الفردي هو إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة . وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل . أي أنها علاقة مخططة (Rammar& Shostrom 1977)

الإرشاد الجماعي : وهو عملية تربوية تقوم على أساس موقف تربوي ومن ثم لفت أنظار المرشدين والتربويين . ويعتبر طريقة المستقبل ومن ثم تأتي أهميته الخاصة (كابلات، 1957م) .

السايكو دراما : وهي تعالج مشكلة عامة لعدد من العملاء ، المشكلات الاجتماعية بصفة عامة ويطلق عليها أحياناً لعب الدور .

الإرشاد باللعب : يستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل ويعبر من خلاله عن نفسه وقد يجد الطفل أثناء لعبه حلا لصراعاته ومشكلاته والتنفيس عن انفعالاته (موزر موزر: 1963م , Moser & Moser) . ويكون الإرشاد عن طريق اللعب الحر أو اللعب الموجه .

الكفايات المتعلقة بالتواصل مع أسر الأطفال :

إن من واجب المعلمة الانضمام إلى الأهل والعمل معهم . حيث لا يمكن بناء علاقة عميقة حققية وشاملة مع الطفل دول علاقة شراكة حقيقية مع الأهل ، هذه الشراكة تكمن أهميتها أولاً في تفادي الثغرات والإزدواوجية في التعامل مع الطفل . الأمر الذي يبلبله ، ثم المساهمة في تدعيم شعوره بالأمان وثقته بنفسه ممايؤثر تأثيراً كبيراً في نمو الطفل الصحي والعاطفي .

أساليب طرق التواصل بين الأسر :

أ. تنظيم تبادل الزيارات مع الأسرة .

ب.زيارة الأم لطفلها داخل الروضة في أيامه الأولى .

ج. الزيارات المنزلية .

د. زيارة أولياء الأمور للروضة للمشاركة في البرنامج اليومي .

هـ. الرسائل الدورية .

و. الاجتماعيات الفردية مع الأسرة لمناقشة المشكلات السلوكية للطفل .

إن توجيه الأطفال وا إرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم بغرض وجود تعاون بين المعلمة والأسرة يفضي إلى تكاتف ا لجهود وتنسيقها لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ تدابير وقائية تحفظ من ظهور مشكلات سلوكية أخرى (نيل غروس، 2008م).

المبحث الثالث

تجربة رياض القبس

من أجل إعداد جيل القادة ، أنطلقت مسيرة مؤسسة القبس الخرطوم للتعليم العام في السودان، وتقدم تجربة تربوية ، تعليمية حديثة ، استطاعت أن تقود بها التجويد والتحديث في العملية التعليمية عبر ثمان سنوات وقد أوردتها الوثيقة الصادرة عن رئاسة الجمهورية عام 2002م كإحدى التحولات الكبرى في السودان منفردة وحدها بهذا التقييم في مجال التعليم العام (إستراتيجية القبس ، 2012م ، ص 10) .

بدأت القبس تجربتها بعدد (98) تلميذاً وتلميذة في رياض الأطفال ،ومرحلة الأساس ، واستطاعت خلال هذه الفترة (1998م . 2007م) أن تصل إلى أكثر من (11000) ألف تلميذاً وتلميذة في مدارسها في (33)مدرسة ومركزاً تعليمياً بالسودان ، وأكملت حلقات التعليم العام من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية.

الهدف ، الرؤية ، الرسالة :

أنطلقت مدراس القبس نحو رؤيتها المتمثلة في (نحن نصنع القادة) وهي رؤية شاملة، لتحقيق بيئة تربوية تعليمية ، متكاملة ومتوازنة، ترتاد بها العالمية وتستبق بها توقعات العملاء في الخارج ، ورضا الشريك الداخلي والخارجي ، وذلك بالمواكبة والتطور، والنمو المستمر، لثقافة المعرفة وصناعة الفكر الإنساني.

وأن تصبح رسالة القبس ، توفير تعليم عالي الجودة ، يحقق القيادة والريادة، بالتركيز على عناصر المجال التربوي ، باستخدام التقنية وتطوير كفايات العاملين ورفع قدرات المتعلمين ،معرفياً ومهارياً وسلوكياً وتضمن رضا شركائها (إستراتجية القبس، ص 5).

النمو التاريخي :

إن تجربة القبس في 1998م ، أقتضت سنوات من تدعيم التجربة ، وتزويدها بمفردات ولوازم التميز، لكن إعداد جيل للحياة الفكرية والعلمية والإبداعية ، أقتضى إكمال حلقات التلعيم بالمؤسسة ، فكانت ثانويتا القبس في يونيو من عام 2000م ، ثم انتقال التجربة إلى مدينة بحري ، في مرحلة التعليم المبكر بإفتتاح رياض القبس بحري بناء على رغبة شركاء العملية التربوية في التحديث ، كما شهد هذا العام قيام المدارس الإنجليزية والتي تدرس المنهج القومي السوداني باللغة الإنجليزية ، بناء على العلاقة التعاقدية مع وزارة الخارجية، لتعليم أبناء العاملين بالوزارة وغيرهم من العائدين من المهجر (تضم منظومة القبس التربوية كل مراحل التعليم العام ، في مراكز باللغة العربية، مع نظيراتها باللغة الانجليزية) (إستراتيجية القبس، 2012م، ص60) .

الهيكل التنظيمي لمرحلة التعليم المبكر :

تشكل مرحلة التعليم المبكر الإدارة الأولى في هيكل مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص الذي يتكون من مجلس إدارة ، ومدير عام ونائبه ، وا إدارة مساعدة ، وأربع مراحل من بينها مرحلة التعليم المبكر، والتي يتكون هيكلها التنظيمي من : مدير المرحلة، والمساعد الإداري والفني والموجهين، وشئون التلاميذ ور ئيس حسابات المرحلة، والسكرتارية، فضلاً عن مديرات الرياض، والمعلمات والعاملين بمراكز الرياض المختلفة، كل هؤلاء يعملون كفريق وبروح الفريق، لإنجاح عمل المرحلة تحقيقاً لأهداف المؤسسة، وصولاً لإكمال رسالتها السامية، والناظر إلى رؤية المؤسسة ورسالتها، والتي وردت بالليل الفني للمؤسسة إصدار ة ،2005م، يلاحظ أن الأهداف الفرعية، والمحققة لشعار المؤسسة تحتاج إلى الكثير من البرامج الإضافية، فكان برنامج التحسين الأول بمحاوره الأربعة.

1. **القرآن الكريم**: حيث يتم تحفيظ الأطفال قسطاً من القرآن الكريم خلال كل عام دراسي، بإشراف معلمين و مدرسين مدربين من الحفظة الموجودين، في فترات نموذجية ضمن البرنامج اليومي، وباستخدام أساليب تعليمية متطورة.
2. **اللغات** : ونعني بهاالعربية والإنجليزية ،ففي العربية وضعت المؤسسة منهجاً إضافياً خاصاً لتمكين الأطفال من الوصول إلى مرحلة التثبيت والإتقان، ومعالجة مشكلات العائد من بلاد المهجر ، وفي الرياض الإنجليزية، أما اللغة الإنجليزية على سلسلة Better English Nowالمنهج الأردني للتلاميذ من رياض الأطفال ، حتى مرحلة الأساس في مرحلة ما قبل المنهج السوداني، بالإضافة إلى السلسلة الموازنة للمنهج السوداني في الأساس.
3. **الحاسوب**:ابتداء من مستوى التمهيدي في رياض الأطفال، في مرحلة التعليم الأولي وصولاً إلى درجة التثبيت والاتقان في المرحلة الثانوية، وقد أعدت وحدة التقنية مناهج تعليمية ثرة والتي تدرس ضمن الجدول الدراسي ويخضع التلاميذ في نهاية كل عام إلى امتحان لقياس المستوى ويشرف على تنفيذه معلمون مختصون.
4. **النشاط التربوي**:ينطلق من مفهوم تأصيل النشاط الوارد في الأحاديث الشريفة، وأقوال السلف الدالة على أهمية ممارسة الرياضة، والعناية بسلامة العقل، والبدن والروح والاهتمام بالتربية الجمالية، والمهارات اللغوية، ويشمل النشاط بالمؤسسة التربية الرياضية، والتربية الثقافية، ويعمل في هذه البرامج أكثر من (64) معلماً ومعلمة، من خريجي الكليات، والمعاهد التربوية، وفق مناهج خاصة، وتحت إشراف أساتذة من ذوي الخبرة بالجامعات السودانية.

برنامج التحسين الثاني :

تنفرد بإدخال البرامج الحديثة في تجربتها التعليمية ، فالمدرسة الرائدة التي تطبق آخر ما توصلت إليه أساليب التربية والتعليم في العالم ، تمثل برنامج التحسين الثاني في المؤسسة ، والذي يستند على المحاور التالية :

أ. البحث الاجتماعي والإرشاد المدرسي .

ب. البحث الاجتماعي والإرشاد المدرسي .

ت. التعليم التعاوني .

ث.تعلم مهارات التفكير .

ج. اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين .

ح.المدرسة الالكترونية .

1. يكون مكتب البحث الاجتماعي والإرشاد المدرسي، بالتعاون مع وحدة شئون التلاميذ بالمدارس ومجلس الامهات، وحدة وقائية علاجية، وتشخيصية للوقوف على ملكات التلاميذ، من أجل تحقيق التوازن اللازم بين التلميذ والمنهج من ناحية ، وبين البيت والمدرسة من ناحية أخرى.
2. يعتبر التعلم التعاوني أسلوب تعليمي حديث، يكفل مساهمة الطفل في التعلم الذاتي، مما يطور المعرفة، ويؤكد المعلومات، ويكسب الثقة اللازمة لبناء الشخصية القيادية، مع تنمية القيم الخلقية، المتمثلة في التعاون الذي يتم بين مجموعة التلاميذ، ومساعدة الآخرين في اكتساب المعلومات والمعارف .
3. مهارات التفكير آخر ما توصلت إليه أساليب التعليم الحديثة في العالم، والرامية إلى إلغاء السلبية التي يتصف بها الطفل، في حال تعليمه، وتلقيه للمعلومات مباشرة من المعلم، يقوم هو بدوره باستقبال المعلومات، وتخزينها وحفظها، وهذا

البرنـامج يـؤدي إلـى تعلـيم الطفـل كيـف يـتعلم بنفسـه، وكيـف يسـتنبط النتـائج والأحكام،والقواعد ، ويربط بينها وبين العلوم والمعارف.

4.رعايـة الموهـوبين والمتفـوقين، الموهبـة ثـروة قوميـة، ورصـيد متميـز، يحتـاج إلـى الاكتشاف، والرعاية والعناية، وقد أدركت الدولة المتقدمة أن الاهتمام بالموهوب، أولويـة مـن أولويـات الدولـة، لأنهـا أدركـت أن الاسـتثمار البشـري، يحقـق عائـداً اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً كبيراً .

ومن هذا الفهم أطلقت القبش تجربتها في رعاية الموهوبين في العام 2003م، ونالت بذلك الأسبقية والريادة على مستوى السودان، وتعمل القبس بوصفها قائدة المبادرة في البلاد في المجال التربوي، على إنفاذ مشروع اكتشاف ورعاية الموهوبين ، والمتفوقين ضمن محاور المدرسة الرائدة الي أُقرت كبرنامج حيوي طموح .

تسـتخدم المدرسـة الالكترونيـة الوسـائل، والتقنيـات الحديثـة، فـي ربـط الأسـرة بالمدرسـة، مـن أجـل التواصـل الأمثـل وقـد أعـدت القـبس برنامجـاً متكـاملاً عبـر شـبكة الانترنت، وصفحة المؤسسة لكل تلميذ وأسرة، حيث يكنهم من مطالعة الجداول الدراسية، والحصص النموذجية الصوتية ، وجداول الامتحانات، والنتائج الدراسية عبر صفحة لكل تلميذ، والتواصل اليومي عبر رسائل (SMS) مع الدراسة .

برنامج التحسين الثالث : تمثله المحاور التالية :

الطابور الصباحي الصفي :

حيث يندرج التلميذ في المشاركة في الطابور الصباحي المدرسي ، من مستوى الصف الدراسي ، بالمشاركة والتقديم والإعداد ، لمكونات وفقرات الطابور الصباحي مع زملائه وأقربائه داخل الفصل ، تحت إشراف رائد الفصل، ثم ينتقل إلى الطابور المدرسي

العام(يوم لكل أسبوع) ، حيث يشترك فيه كل تلاميذ حضوراً ، بالإضافة إلى أسرة المدرسة .

البحث العلمي : ويهدف إلى تعليم التلاميذ والطلاب كيفية الحصول على المعلومة وتحليلها ، ويبدأ المعلم بتعريف التلاميذ ماهية البحث العلمي ، بطريقة تتناسب وقدراتهم، وفروقهم العمرية ، وكيفية الحصول على المعلومة، ومصادر المعرفة، المختلفة ويبدأ التطبيق من خلال الرحلات والزيادات ،في شكل تقارير ، ومن حصص المكتبة المقروءة والموسوعة ، ومعامل الحاسوب ، من خلال الانترنت ، على أن يقدم الطالب بحثاً متكاملاً بنهاية العام الدراسي .

تواصل الأجيال:الاخذ من خبرات الآخرين ، وتجاربهم من خلال لقاء الرموز الوطنية والعلمية، في شتى ضروب الحياة للاستفادة منها في التخطيط للمستقبل ، واكتساب القيم، والعادات والموروثات المحلية ، وزيادة الحصيلة المعرفية والوقوف على التجارب المعملية الناجحة.

هذه مكتبتي: للقراءة والإطلاع ، وجمع المعلومات ، وكيفية كتابة وتلخيص وتبسيط المعلومات، وعمل مجموعات نقاش وحوار حول الكتب ، وتمثيل المكتبة حصة دراسية ضمن الجدول المدرسي تحت إشراف مختص .

تجربة الأركان التعليمية داخل الصف :

بدأت تجربة حديثة في مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص ، في شكل مصادر التعليم ممثلة في الأركان التعليمية .

وجدت التجربة استحساناً وقبولاً ورضا من أولياء الأمور والإدارة بالمؤسسة ، كما وجدت التجربة تقبلاً ودعماً عالياً من موجهي وزارة التربية والتعليم ، عبر المحليات

المختلفة باعتبار أن التوجيه الحديث يستند إلى أسس ومبادئ علم النفس التعليمي الحديث.

اختلفت تجربة تطبيق الأركان التعليمية داخل المرحلة ، باختلاف مساحة الصف، إذ أنه كانت ما بين (5 أركان إلى أركان تعليمية) ، حسب مساحة الصف، وهي ركن التخطيط وركن التعايش ، وركن القراءة وركن التركيبات ، وركن المفاهيم العلمية.

أما الأداء الفني لتنفيذ فكرة الإركان الحديثة فقد أختلفت باختلاف مؤهل المعلمة وكفاءتها التدريسية ، والدورات التدريبية التي تقلتها داخل المؤسسة وخارجها . كما أن هناك عاملاً كان له تأثيراً واضح له في أداء المعلمة وهو اتجاه المعلمة نحو تقبل طريقة تدريس الطفل بواسطة مصادر التعلم الصفية .

الأيزو :

أنضمت القبس على مصاف العالمية، بحصولها على شهادة الجودة العالمية:اول مؤسسة تربوية تعليمية بالبلاد تنفرد بهذا الإنجاز وتهدف المؤسسة إلى تحقيق هدفها العام (إعداد جيل القادة) وا يماناً منها بضرورة التميز، والتحسين، وبلوغ الغايات، وجودة الخدمة التعليمية كان الالتزام بالمواصفة العالمية (ISO،2001 ،2000) ، وهو نظام يمتاز بقدر من المرونة والقدرة على استيعاب كل المتطلبات الكفيلة بأن تمنح المؤسسة، خدمة تعليمية عالية الجودة، حيث تسهم المواصفة في اكتشاف وتقليل الأخطاء، ورفع كفاءة العاملين وتقليل الهدر في الموارد.

إن إدارة العمليات الخاصة بالتعليم بكفاءة وفعالية، وبوضوح الصلاحيات والمسؤوليات، والمهام والواجبات لكل العاملين، والاهتام ببرنامج النمو المهني المستمر، ووضوح تسلسل وتداخل العمليات، وفق مخطط انسيابي يستقل الفنية ويسهل عملية القياس والتقييم . أمر يكفله إتباع نظام الجودة الشاملة.

كما يسهم البرنامج في وضوح العمليات التعليمية ، في شكل إجراءات ابتداء من التخطيط ببرامج دراسية ، وخطط المادة ، الدراسية السنوية، والأسبوعية،واليومية، على مستوى الساعة (الحصة الدراسية) وكيفية تحضير وتقديم الحصة، وفق نماذج الجودة ومطابقة المواصفةوا إجراء قباس مردود العملية الشهرية والامتحانات الفترية والنهائية وقياس التحصيل الدراسي للتلميذ ومستوى التطور، والتدرج خلال سنوات الدراسة.

درجت المؤسسة على تقديم الجديد دائماً فكان :

البرنامج الاتقائي للموهبة القيادية : أول برنامج على مستوى العالم العربي يتم تطبيقه داخل السودان .

الأهداف العامة للبرنامج :

1. اتقان الموهبة القيادية لتحسين مخرجات التعليم لتوافق الطموح لغد أفضل قادر على المنافسة العالمية لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرون .
2. اشتراك المعلمين في أنشطة التعليم وتشجيعهم على تقديم أفكار وتنمية المهارات وتشجيع ميولهم من خلال الدافعية للتعليم وعلى المبادرة الذاتية والإيجابية في البحث والتفكير .

أساليب التعليم في البرنامج : تحديد الأهداف وصياغتها سلوكياً بصورة دقيقة بحيث تكون قابلة للقياس والملاحظة.

الوسائل والأنشطة التعليمية : تم تحديد الوسائل التعليمية الحديثة والتقنية لمواكبة التطور من شاشة ولاب توب وبروجكتر .

المكونات الأساسية للبرنامج :الأثر العام للبرنامج وا إضافة وحدة المجتمع لإثراء الجوانب المعرفية والحياتية لجميع الأطفال في جو من المتعة والإثارة لتشجيع المشاركات الفعالة.

برنامج تنمية المهارات : يتكون من وحدات تدريبية ونظرية وتطبيقية ويهدف البرنامج إلى تطوير أساليب توفير الطرق التعليمية ووسائلها وموادها المصصمة التي تنمي تطور عملية التفكير والإحساس وتطوير المهارات المعرفية العامة المتمثلة في التفكير التصوري أو ما يسمى بأساليب حل المشكلات .

برنامج الأنشطة الموجهة: يتكون البرنامج من مجموعة أنشطة لا صفية تتمحور حول المعرفة الرئيسية والمتداخلة وكذلك المواضيع المشتركة والهدف الأساسي لبرنامج الأنشطة الموجهة هو توفير الفرصة لجميع الطلاب لتطوير اهتماماتهم ومكامن القوة والإبداع فيهم من خلال برنامج موجه للأنشطة يمارس من خلال الطلاب بالاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين يستهدف برنامج الأنشطة الموجه جميع الطلاب على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية وخلفياتهم الاجتماعية وكذلك أعضاء هيئة التدريس وكذلك الراغبين من أولياء الأمور .

برنامج المشاريع الهادفة :هو وسيلة يتم من خلالها تفعيل جميع الخبرات المكتسبة بدءاً من المهارات الأساسية ووصولاً إلى المستوى المتقدم من المعلومات والوسائل والخطوات وا ٍظهارها على هيئة مخرج يقدمها الطالب .

أهدافه : توفير الفرص للفئة المستهدفة لممارسة اهتماماتهم واستخراج مواطن الإبداع (د. عادل البترجي ، 2013، 115- 125) .

بداية البرنامج :

وضعت وحدة رعاية الموهوبين إستراتيجية تحت مسمى (مشروع طائر السمر) كخطوة أولى ، وبدأ العمل بتدريب المشرفين، والمعلمين والموهوبين على البرنامج، تحت إشراف مختصين في هذا المجال والإطلاع على تجارب الآخرين في رعاية الموهوبين، وتبادل الخبرات ، ونقل تجارب بعض المدارس في الدول العربية (دار الذكر بالمملكة

العربية السعودية ، مدارس دار المنهل بالأردن ، المدارس الأنجليزية العالمية بالقاهرة، المدرسة الباكستانية بالدوحة) ، إلى الجمعيات في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين .

وفي المرحلة الثانية ، تم تنفيذ برامج القياس ، واختبارات الكشف ، والاستعانة بالمقاييس العالمية، (الألمانية، الأمريكية) وصياغتها وتكييفها على الواقع المحلي . وتم تطبيقها على تلاميذ مرحلة الأساس في المرحلة الأولى .

البرامج :

تنتظم برامج الموهوبين خلال العام الدراسي ، داخل الفصول الدراسية برعاية خاصة من رائد الصف، مع الاستهداء بالبرامج الخاصة، والنشرات الدورية واليومية ، كما تقدم وحدة الموهوبين برنامج الملتقى الأسبوعي للموهوبين ، في جميع المدارس ، في ختام كل أسبوع ، ويشمل البرنامج على ندوات وسمنارات وزيارات ، وبرامج تثقيفية ، مطالعة مكتبات، جمعيات أدبية مسابقات أكاديمية وثقافية ورياضية ، وكل هذه البرامج تنفذ خلال العام الدراسي .

أما في البرامج السنوية تنظم وحدة الموهوبين السنوية تنظم وحدة الموهوبين المخيمات الإثرائية الصيفية المتنوعة ، والتي تلبي رغبات ، وميول واتجاهات كل المشاركين فيها، وتشمل المحاور التالية :

1. البرامج الدينية والثقافية .
2. البرامج العلمية والأكاديمية .
3. النشاط الرياضي .
4. الموسيقى والمسرح .
5. الفنون التشكيلية .
6. المحاضرات والسمنارات ،وورش العمل .

7. المنتديات والجمعيات الأدبية .

8.الزيارات العلمية .

9.البرامج الترويحية والترفيهية

10. استخدام التقنية.

11. العلوم والتجارب المعملية .

12. البحوث العلمية والمكتبات.

13. التواصل الاجتماعي .

شارك مجموعة من علماء السودان في هذه البرامج في مختلف التخصصات كما زار هذه المخيمات الإثرائية د. احمد زويل، والدكتور/ طارق السويدان، للوقوف على هذه التجربة.

وفي المشاركات الخارجية لتلاميذ وطلاب المؤسسة رصيد زاخر على المستويين العربي والإفريقي،وحضور في المحافل العالمية، في شتى ضروب المنافسات والمسابقات والمشاركات.

دور القبس الاجتماعي :

تستهدف القبس في رؤيتها ورسالتها المجتمع المحيط بها رجوعاً إلى ما جاء في سياسة الجودة بشأن المجتمع ، وعلاقته بالمدرسة ، واهتمام المؤسسة بالمشاركة في قضايا وهموم المجتمع، التي تؤثر وتتأثر بها المدرسة ، باعتبار أن صناعة الفكر البشري تأتي من خلال عدة ركائز يمثل المجتمع إحداها.

تستوعب القبس في كادرها العامل حوالي (1105) موظفاً تحت مسميات (إداري، معلم، عامل) علاوة على التعاقدات الخاصة (المتعاونون)كما تخدم القبس عدداً مقدراً من المؤسسات، والشركات، وبيوت الخبرة ، والأفراد في مجال الأعمال اليدوية الصناعية

والتقنيــة وغيرهــا فــي تنفيــذ احتياجاتهــا مــن صــيانة المبــاني ، والأجهــزة الالكترونيــة والمشاغل، الطباعة، التغذية ، صناعة الملبوسات ، حافلات النقل .

ثانيا : التدريب :

تقدم القبس الدعم المادي والعيني والفني المباشر للمدارس والعاملين بها في بعض المدن والقرى الطرفية في جنوب وغرب السودان ، وبإرسال بعثات تدريبية من المؤسسة، أو إستضافتهم في دورات بمقر المؤسسة الرئيسي بالخرطوم سنوياً ، على سبيل المثال دور معلمي ومعلمات أويل وبانتيو ورشاد وأبيي .

ثالثاً : البرامج الاجتماعية :

وتمثل وسيلة الاتصال المباشر مع المجتمع عبر لقاءات تثقيية وترويحية ، وفنية تمثلها مجموعة من برامج المؤسسة (منتدى القبس الدوري)

رابعاً : مشاركات في المجتمع المحيط :

وتمثله حزمة من البرامج والمشاركات للمجتمع المحيط، ودعم المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية، مادياً ومعنوياً ، ودعم الخلاوي ودور المسنين (حيدر القاضي ، 110- 117).

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

تمهيد :

إن إستعراض البحوث والدراسات السابقة من قبل الباحث أمر ضروري حيث يجمع أغلب علماء التربية إلى أن الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تخصمجال البحث يعطي الباحث رؤية واضحة وتصور بعيداً من اجل وضع أساس سليم للبحث والإستفادة من نتائج هذه الدراسات .

هدفت الباحثة من عرضها للدراسات السابقة :-

1. التعرف على خطط الدراسات والأبحاث السابقة التي قام الباحث بعرضها .
2. معرفة مكانة هذه الدراسة من الدراسات السابقة .
3. التعرف على البحوثوالدراسات التي اجريت في هذا المكان ، حيث تطرقة الباحثة في عرضها لهذه الدراسات ، لعنوان وأهداف الدراسة وعينتها وأدواتها ركزت على أهم نتائجها ، وفي هذا الفصل تناولت مدى الإستفادة من هذه الدراسات ، واوجه الشبه والإختلاف وموقع البحث الحالي من هذه الدراسات ولقد عملت الدارسة على تقسيم هذه الدراسات .

الدراسات العربية

1/ دراسة رناد يوسف الخطيب 1986م

عنوان الدراسة (رياض الأطفال واقع ومنهاج)

أهداف الدراسة :

1/ تقييم فاعلية رياض في تلبية حاجات النمو عند أطفال الروضة .

2/ إبراز فوائد رياض الأطفال الإجتماعية والإقتصادية ولأهم من ذلك الفوائد التربوية مع البيئة الجديدة (أي مرحلة الأساس).

3/ العمل على توضيح الوظائف والمهام التي تقوم بها كل من المديرات والمعلمات والخدمات التي تقوم في رياض الأطفال .

أدوات الدراسة :

1/ الإستبانه

2/ الملاحظة بجانب اعتماد الباحثة على أوراق الخطط السنوية والشهرية واليومية والبطاقة الصحية للطفل والمقابلات الشخصية والملاحظات الفعلية .

عينة الدراسة :

من جميع المديرات والمعلمات في رياض الأطفال بالأردن ولم توضح الباحثة عددهن.

أهم النتائج :

1/ان تنفيذ برامج رياض الأطفال من المعلمات لم يكن فاعلاً . ويعود ذلك إلى أن غالبية المعلمات والمديرات لا يعملن المؤهلات الأكاديمية التي تمكنهن من تحقيق الأداف المرجوه من هذه البرامج .

2/ أن بعض المديرات المشرفات على رياض الأطفال لا يملكن القدرة على التصور الواضح لما تتطلبه حاجات الأطفال ، ومطالب نموهم ومن ثم لا يتطلع..... بناء خطط سنوية تلبي هذه الحاجات .

3/ أن نسبة كبيرة من رياض الأطفال تفتقر إلى المرافق والتجهيزات التربوية.

4/ أكثر من نصف رياض الأطفال في الأردن لا تملك المواصفات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم التي تمنح بموجبها ترخيصا .

2/ دراسة نبيل نروس (2008)

عنوان (الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل الروة)

أهداف الدراسة :

1/ معرفة واقع الإرشاد النفسي والتربوي داخل مؤسسات رياض الأطفال .

2/ معرفة أبرز الكفايات الإرشادية لمعلمات بعض الرياض في ولاية عنابه .

مجتمع البحث : بعض معلمات رياض الأطفال في ولاية عنابه

المنهج : الوصفي والتحليلي

الأداة : الإستبانه

النتائج :

إن مربيات طفل من قبل الروضة يتضمن بكفايات إرشادية متوافرة بدرجة (عاليه) في بعضها و (متوسطة) في بعضها الآخر . حيث غلب على كفايات العلمية في مجال الأرشاد النفسي ودرجة توافر متوسطة وحصص الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة على درجة عالية في أغلبها .

3/ دراسة محمد احمد الكرش (1990م)

دراسة بعنوان (بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال)

أهداف الدراسة : معرفة بعض الكفايات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال بمصر

2/ تطوير واقع معلمات الأطفال المتعلق بالكفايات .

عينة الدراسة : 32 معلمة .

الأداة : الملاحظة حيث قام الباحث بملاحظة أداء كل معلمة لخمسة مرات على فترات متباعدة في مدى زمني بلغ ثمانية أسابيع .

النتائج :

إن أداة المعلمات في مجال الأنشطة وطرق التدريس كان أقل من المتوسط . في حين كان أدائهن في مجال معاملة الأطفال أكبر من المتوسط .

4/ عزة جاد (1987)

دراسة بعنوان (الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في رياض الأطفال)

أهداف الدراسة: 1/ تحديد الكفايات الأدائية الأساسية والتعرف على مدى توافرها في معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

2/التعر فـعلى أداء بعض العاملين والمهتمين بتربية الطفل قبل المدرسة وا ٍعداد المعلم الجيد.

الأداة : الملاحظة

مجتمع الدراسة : بعض معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية

النتائج:

تحديد قائمة بالكفايات الأساسية اللازمة بمعلمة رياض الأطفال وا ٍلى الإشارة إلى أن معلات رياض الأطفال لا تتتوفر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون ، وا ٍلى أن لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات .

5/ دراسة عزت جرادات (1987)

عنوان الدراسة (التأهيل وفق مبدأ الكفايات)

أهداف الدراسة : 1/ تحديد الكفايات الأدائية الأساسية .

2/ التعرف على العلاقة بين المؤهل وسنوات الخبرة أو توافر الكفايات الأدائية الأساسية للمعلمات .

أدوات الدراسة : الملاحظة ، الإستبانة

المنهج / الوصفي التحليلي

العينة : عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال عدد العينة

أهم النتائج :

1/ التوصل إلى قائمة بالكفايات الأدائية لمعلمة الروضة في الجوانب الفنية والموسيقية والحركية .

2/اثبتت النتائج تقدماً ملحوظاً في مستويات الأداء المعرفي للجانب النظري للبرنامج.

3/أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في أداء المهام بالنسبة للجانب التطبيقي .

6/ دراسة سهام الصويغ (2000)

عنوان الدراسة (التدريب أثناء الخدمة وفعاليته في تطوير أداء معلمة الروضة)

أهداف الدراسة : 1/ معرفة فوائد التدريب للمعلمات في رياض الأطفال .

2/ تطوير أداء المعلمات في رياض الأطفال.

أدوات الدراسة : الاستبانه

مجتمع الدراسة : معلمات رياض الأطفال (الرياض السعودية) بعضهن مدربات والأخريات غير مدربات.

منهج الدراسة : الوصف التحليلي

أهم النتائج :

1/ أن معلمات رياض الأطفال لا تتتوفر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون .

2/ أن هنالك فرق بين نوع المؤهل وتوافر الكفايات الأدائية لديهن .

3/ لم تظهر علاقة بين عدد سنوات الخبرة لدى المعلمات مجموعة البحث وامتلاكهن الكفايات الأدائية الأساسية .

7/ دراسة أبو حرب (2005)

بعنوان (معرفة الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نمازج المنهج للقرن الحادي والعشرين)

الأهداف : التوصل إلى معرفة الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمات الرياض .

2/ معرفة واقع إلمام المعلمات بالكفايات التدريبية اللازمة

3/ تطوير أداء معلمات رياض الأطفال .

الأداء : الاستبانة

المنهج: الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة :معلمة ومديرة

أهم النتائج :

أظهرت أهم النتائج حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريبية المقترحة .

الدراسات المحلية

1/ دراسة نور الحق عبدالرحمن أزرق (2004)

عنوان الدراسة (برنامج الإعداد معلمات رياض الأطفال في السودان قائم على الكفايات الأساسية)

أهداف الدراسة :

1/ الكشف عن الكفايات التعليمية اللازمة والمهمة لإعداد معلمات رياض الأطفال في السودان .

2/ درجة الإختلاف في إعداد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلمة الروضة .

3/ بناء برنامج لإعداد معلمة رياض الأطفال في السودان مبني على الكفايات المقترحة.

أدوات الدراسة : الاستبانة

عينة الدراسة : 135 معلمة وموجهة بولاية الخرطوم .

نتائج الدراسة :

تم تقسيم الكفايات إلى قسمين عامة وخاصة وتوصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات والموجهات في إدراك الأهمية بالنسبة للكفايات التعليمية الخاصة لمعلمات رياض الأطفال .

2/ دراسة نازك خضر العطا (2008)

عنوان الدراسة (كفايات المعلمة لتربية طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات)

أهداف الدراسة :

الهدف الأساسي للدراسة معرفة كفايات المعلمة لتر بية الطفل وعلاقتها بمتغير العمر. الوظيفة. المؤهل،الخبرة، التدريس ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق لهذه المتغيرات و الكفايات.

أدوات الدراسة : الاستبانه

عينة الدراسة : معلمات رياض الأطفال رياض القبس ولاية الخرطوم

منهج الدراسة : الوصفي

أهم النتائج :

توصلت الدراسة إلى أنه تتتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة . وأنه توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة ومستوى الوظيفة ومتغير العمر . المؤهل الأكاديمي . سنوات الخبرة .

3/ دراسة رشا عثمان التوم (2012)

عنوان الدراسة (كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال) .

أهداف الدراسة :

1/ التعرف على السمة العامة للكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال .

2/ الفروق بين معلمات رياض القبس في درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة لتنمية السلوك القيادي .

أدوات الدراسة : الاستبانة .

المنهج : الوصفي التحليلي

عينة الدراسة : 60 معلمة وموجهة برياض القبس بولاية الخرطوم

النتائج :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمعرفتهم بالكفايات لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال وفق لمتغير الخبرة . التخصص . المؤهل الأكاديمي . مستوى التدريب .

4/ دراسة إيمان إبراهيم آدم (2013)

بعنـوان (الكفايـات اللازمـة لمعلمـات ريـاض الأطفـال لتنميـة التفكيـر الإبـداعي لـدى الأطفال).

أهداف البحث :

1/ يهدف البحث للتعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال رياض القبس بولاية الخرطوم .

2/ الفروق في درجة إمتلاك معلمات القبس للكفايات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي وفق متغيرات سنوات الخبرة والتخصص . المؤهل الأكاديمي . التدريب .

عينة البحث : معلمات رياض القبس ولاية الخرطوم .

أدوات البحث : الاستبانة

منهج البحث : وصف تحليلي

أهم النتائج :

أثبتت الباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة للتفكير الإبداعي وفق متغير الخبرة . التخصص . المؤهل الأكاديمي . التدريب.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهجو إجراءات الدراسة

تناولت الدارسة خلال هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة ومنها منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة ، وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج .

منهج الدراسة :

استخدمت الدارسةالمنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع.أتبعت الدارسة المنهج (الوصفي) وهو منهجي يهدف إلى دراسة الحاضر ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة سابقاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء الدراسة (وذلك باستخدام أدوات مناسبة) (الأغا، 2002م).

إن الدارسة من خلال هذا المنهج تناولت دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائم موجودة متاحة للدراسة وقياسها لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية ، دون تدخل من الباحثة في مجرياتها.

مجتمع الدراسة :

المجتمع هو الجماعة التي يهتم بها الدارس ، والتي يريد أن يتوصل إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، والمجتمع الذي يحدد له خاصية واحدة على الأقل فارقة تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات (جابر عبد الحميد ، 2011م ، 29) .

تمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص ، ويتكون من إحدى عشر روضة موزعة على مدن السودان على النحو التالي قطاع رياض الخرطوم، وعددها (4) ورياض وقطاع أم درمان وعددها (2) وقطاع بحري وعددها (2) بالإضافة إلى روضة بمدينة بورتسودان وروضة بمدينة مدني وروضة تم إنشاؤها حديثاً بمصفاة الجيلي .

جدول رقم (1) يوضح الرياض وعدد المعلمات :

م	اسم الروضة	عدد المعلمات
.1	مركز الطائف	0
.2	مركز العمارات	10
.3	مركز الزمالك	12
.4	مركز الرياض القسم الإنجليزي	9
.5	مركز المهندسين	10
.6	مركز مدينة النيل	10
.7	مركز بحري القسم العربي	8
.8	مركز بحري القسم الانجليزي	11
المجموع		**80**

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 80 معلمة تم اختيارهن بالطريقة القصدية ، وهذه الطريقة تستخدم في حالة توافر شرطين أساسيين هما : الأول أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين والثاني : أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد (عبيد وعدس وعبد الخالق،2001) .

جدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
مشرفة	6	7.5
معلمة	69	86.3
مديرة	2	2.5
مديرشئون	3	3.8
المجموع	80	100.0

يشملمجتمعالدراسةعلى عينة مكونةمن 86.3% من المعلمات، أما نسبة المشرفين7.5%، ونسبة (2.5%) من المديرين و نسبة (3.8%) من مديري الشئون.

شكل رقم (1)يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للوظيفة

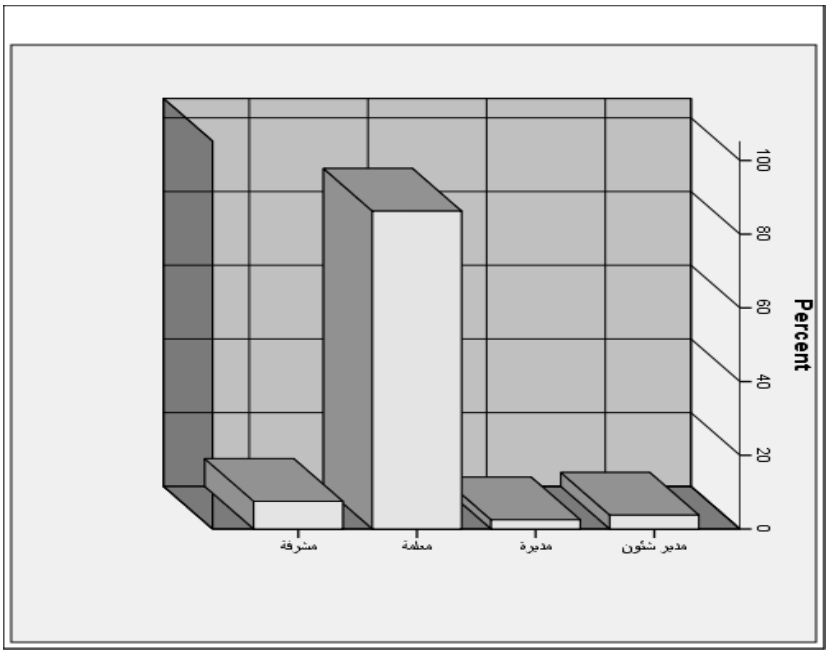

جدول رقم(3) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقلمن 5 سنوات	38	47.5
10-5سنوات	24	30.0
15-10سنة	18	22.5
المجموع	80	100.0

وحسب توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة نجد أن كل أفراد العينة من ذوي الخبرة و الغالبية العظمى منهم تتراوح سنوات الخبرة عندهم من 1-5 سنوات بنسبة لا تقل عن 47.5%، و نسبة 30% لسنوات الخبرة 5-10 سنوات، و نسبة 18% من أفراد العينة سنوات الخبرة من 10-15 سنة.

شكل رقم (2) **يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة**

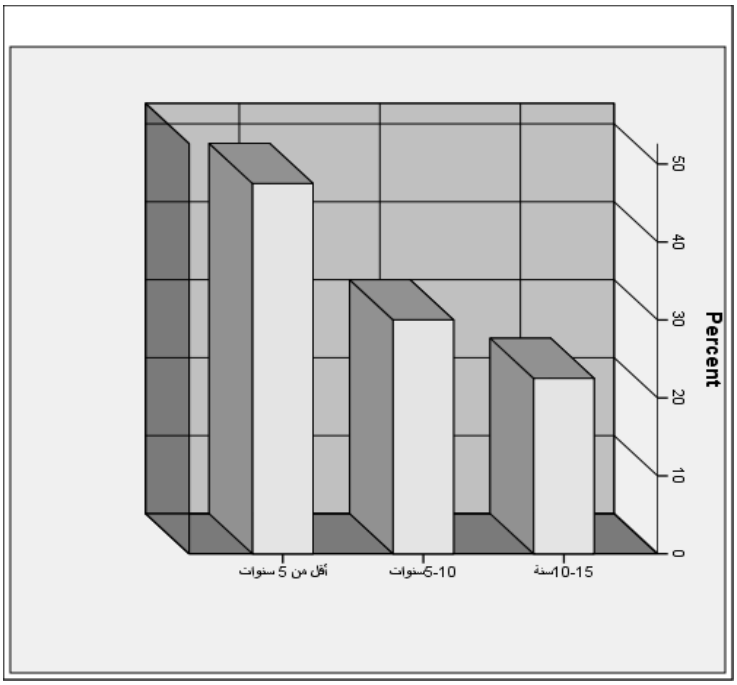

جدول رقم(4) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص

التخصص	التكرار	النسبة
تربية	3	3.8
إنجليزي	13	16.3
علمنفس	52	65.0
زراعة	1	1.3
علماجتماع	4	5.0
فنون	1	1.3
علوم	4	5.0
إدارةأعمال	1	1.3
إعلام	1	1.3
المجموع	80	100.0

وحسب توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص توزعت العينة وشملت مختلف التخصصات العلمية وحصلت نسبة مختصي علم النفس (65%) من النسبة الكلية لأفراد العينة و نسبة (35%) من مختلف التخصصات العلمية منها (التربية ، الانجليزي، الزراعة، علم الاجتماع، الفنون، العلوم، إدارة الأعمال، الإعلام) ، وذلك يشير إلى ارتفاع نسبة مختصي علم النفس من المعلومات في رياض الأطفال.

شكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص

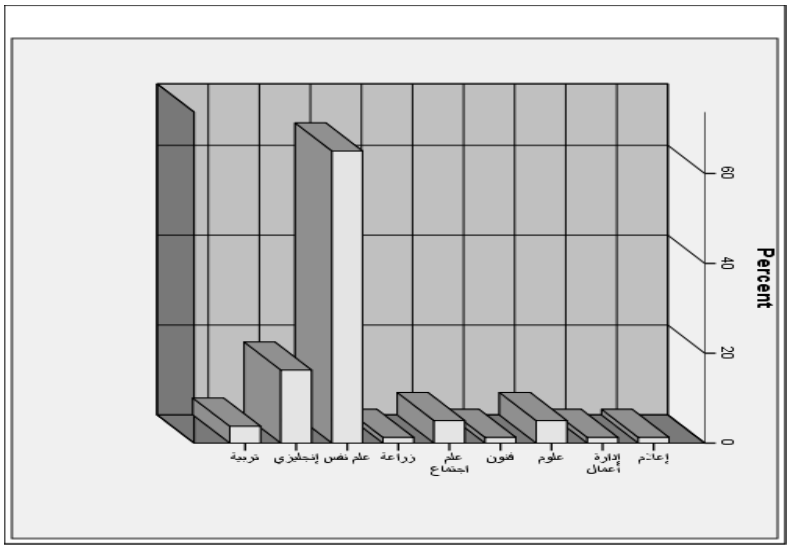

جدول رقم(5) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
لميتلقىدوراتتدريبية	6	7.5
أقلمن 5 دوراتتدريبية	26	32.5
5-10دوراتتدريبية	23	28.8
10-15دوراتتدريبية	20	25.0
15-20دورةتدريبية	2	2.5
أكثرمن 20 دورةتدريبية	3	3.8
المجموع	80	100.0

وحسب توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية نجد أن غالبية أفراد العينة تلقوا دورات تدريبية عدا نسبة (7.5%) منهم ، و الغالبية منهم تلقوا دورات تدريبية يتراوح عددها ما بين (1-5) دورات تدريبية بنسبة (32.5%) ، أو (5-10) دورات تدريبية بنسبة (28.8%)، و من (10-15) دورة تدريبية (25%).

شكل رقم (4) **يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية**

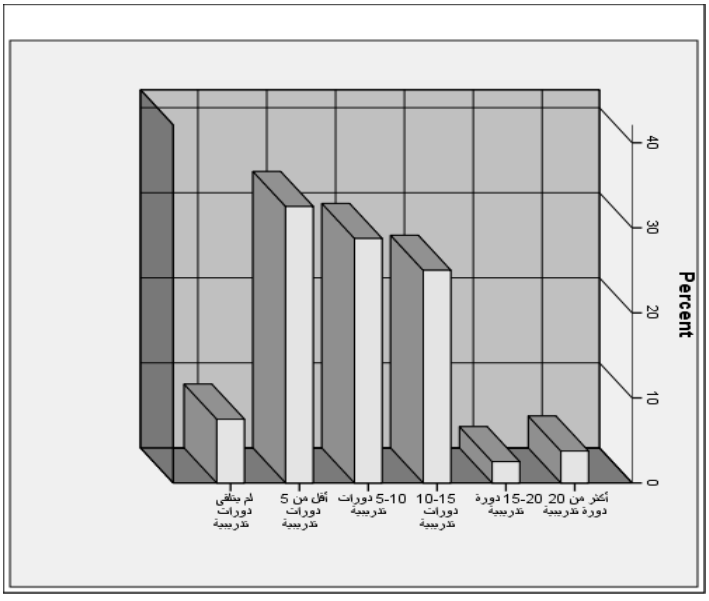

أدوات جمع البيانات:

الاستبانة: الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد

قامت الدارسة بإعداد استبانة للتعرف على مدى توفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للقيام بعملية الإرشاد النفسي وتتكون الاستبانة من أربعة محاور هي :

المحور الأول: كفايات المعلمة المتعلقة بطرق جمع المعلومات عن الطفل.

المحور الثاني: كفايات المعلمة المتعلقة بفنيات تعديل السلوك للطفل.

المحور الثالث: كفايات المعلمة المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي للأطفال.

المحور الرابع: كفايات المعلمة للاتصال مع أسرة الطفل.

بالإضافة إلى البيانات الأساسية: الوظيفة/ سنوات الخبرة/ التخصص/ عدد الدورات التدريبية.

الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمد الدارس للتعرف على مدى صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الاستبانة بالأهداف التي صممت من اجلها والذي يشير إلى الشكل العام للاستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية. وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرض فقراتها على المحكمين، وذلك بغرض الإدلاء بآرائهم حول العبارات وصياغة مفرداتها.

الثبات :

و يقصد بالثبات الاختبار الذي يعطي نفس النتائج إ ذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة.أيضاً يعني الثبات أنه إذا ما طبق اختبار ما على المجموعة

من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها يتم الحصول على الدرجات نفسها ويكون الاختبار ثابتاً . وفي هذا البحث تم اختيار معادلة ألفا كرونباخ.

مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على قياس معين ويحسب بطرق عديدة ، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له وتم حساب الصدق الذاتي في هذه الدراسة باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي : الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

(1) الصدق التجريبي:

قام الدارس باختبار معامل الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين بعض فقرات المقياس ذات العلاقة، فتراوحت قيم معاملات الارتباط بينها ما بين (0 –0.9).

جدول رقم (6) يوضح نتيجة معامل الارتباط لبيرسون (n=80)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
البند	الارتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الارتباط
1	.868	1	.870	1	.870	1	.869
2	.867	2	.876	2	.865	2	.867
3	.866	3	.872	3	.866	3	.865
4	.865	4	.873	4	.868	4	.866
5	.871	5	.870	5	.864	5	.862
6	.863	6	.872	6	.865	6	.868

7	.867	7	.868	7	.862	7	.868
8	.865	8	.868	8	.867	8	.866
9	.869	9	.867	9	.865	9	.872
10	.867	10	.869	10	.863	10	.871

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك ارتباطا ايجابيا قوي بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدلل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله، كما أنه لم تظهر عبارات سالبة أو ضعيفة الارتباط حتى يتم حذفها أي أن جميع عبارات المقياس في تناسق وتتصف بالاتساق الداخلي.

(2) **الصدق الذاتي**:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

معامل الصدق الذاتي = (معامل ثبات الاختبار)^{½}

إذن فالصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات، وقد قامت الدارسة بحساب معامل ثباتالاختبار بطريقتين هما: وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين، وذلك كما يلي:

(1)**طريقة التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ** Cronbach Alpha :

يستخدم اختبار ألفا ماكرونباخ لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس بمجتمع الدراسة الحالي.

تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وقد استخدم البرنامج الإحصائي SPSSلحساب معاملات الثبات، أما الصيغة الرياضيةلمعادلة الفا كرونباخ للتوضيح :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\left(1 - \frac{\text{مجموع تباينات الأسئلة}}{\text{تباين الدرجات الكلية}}\right)$$

حيث أن:

ن: عدد أسئلة الاختبار وهي 40 في هذه الدراسة.

جدول (7) يوضح معامل ألفا ماكرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.87	40

يتضح من الجدول رقم (7) قيمة معامل ألفا ماكرونباخ (0.87) وهي تمثل نسبة 87% تحت الجزر التربيعي (0.93).

(2)**طريقة التجزئة النصفية**: حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية كما يلي :

1	3	5	7	9	11	13	15	17	19	21	23	25	27												
2	4	6	8	10	12	14	16	18	20	22	24	26													

ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار(ر ½)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار كله وهي:

$$\text{ر}1 = \frac{2 \text{ ر } ½}{1 + \text{ر } ½}$$

حيث أن:

2: عدد أقسام الاختبار.

ر½: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

ر1 : معامل ثبات الاختبار كله.

وقد استخرج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، فكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول رقم (8)

الخاصية السايكومترية	قيمة الاختبار
Spearman-Brown Coefficient	0.61

وهذا يشير إلى أن معامل الثبات المحسوب جيد (0.60)، وهو دليل على ثبات المقياس، وهذا يعني أن معامل الصدق الذاتي للاختبار=(61)^{½} =0.78 ، وهذا يعني أن المقياس صادق ذاتيا وثابت قياسيا. بناء على ما تقدم، يمكن **تلخيص اختبارات الصدق والثبات** التي أجريت على العينة في الجدول الآتـي:

جدول رقم (9)ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات

الاختبار	الدرجة	الدلالة
(أ) الصـدق		
(1) صدق المحتوى	اتفاق80 %من المحكمين	عالي
(2) الصدق الذاتي	0.78 – 0.93	عالي
(ب) الثبـات		
(2) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	0.61	متوسط
(3) معامل الفا كرونباخ	0.87	عالي

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.و خلاصة القول هو أن دراسة الصدق و الثبات تمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية كما تعتبر من الدراسات الهامة لتمهيدها للبحث العلمي و تعريفها للظروف التي سيتم فيها.

المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان استخدمت الدارسة البرنامج الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قامتالدارسة باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبيان، بعد ذلك قام بالتعليق على نتيجة العبارات، وقد استخدمتالدارسةالجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها.

ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبيان تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي:

1-الجداول التكر ارية و النسب المئوية.

2- الأشكال البيانية.

3- القيمة الاحتمالية.

4- الوسط الحسابي.

5- المتوسط الفرضي.

6- اختبار (ت) t test لعينة مجتمع واحد لدلالة الفروق حول أراء الدارسين.

7 – معامل الارتباط (برسون).

8- معامل الارتباط ألفا ماكرونباخ.

9 - اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفرض الأول: تتوفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس بدرجة متوسطة.

ولقياس مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد وبما أن خيارات الإجابة على الأسئلة تتراوح بين (1-1) (1)الذي يعني نادراً و القيمة (3)التي تعني دائماً وا إذا قدر ذلك بشكل عام من خلال متوسط الباحث (2)أحياناً وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة وهذه القيمة باعتبارها تتوسط مدى الإجابات فالإ ٍ جابة التي تقل عن (2) تعني الانخفاض و الندرة والإجابة التي تزيد عنها تعني دائماً . أي إذا اد الوسط عن (2) يتسم الوضع العام بتوفر الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد بالارتفاع، أما إذا قل الوسط عنها يعني أنه يتسم بالانخفاض.

جدول رقم(10) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الكفايات لدى المعلمات	80	2	2.73	0.72	35.222	79	0.000	لفرق دال إحصائياً

استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطين (النظري و المتوسط الحسابي) للتحقق من فرضية الدراسة (**تتوفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس للقيام بعملية الإرشاد النفسي بدرجة متوسطة**) وقد وجد من خلال نتائج الاختبار أن هنالك فرقاً جوهرياً في المتوسطات. **كما نلاحظ من** الجدول السابق أن العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (80)فرداً بلغ المتوسط الحسابي للإجابات في العينة (**2.73**) بينما

بلغت قيمة المتوسط النظري (2) وانحراف معياري (**0.18**)، كما تم قياس متوسط الفرق بين المتغيرين والذي بلغ في(0.72) والذي يشير إلى ارتفاع (السمة العامة **و توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد)** و كان في المتوسط أعلى من المستوى المتوسط للباحث (2) وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة t-test = (**35.222**) ، ودرجات الحرية df = 79 ، وقيمة Sig =0.000 ، وبما أن قيمة Sig أقل من قيمة α = 0.05 نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على (تتوفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس بدرجة متوسطة) قد تحققت.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نور الحق عبد الرحمن أزرق 2004م في أنه تتوفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس بدرجة متوسطة وأنه توجد دلالة إحصائية بين توفر الكفايات بأنواعها المختلفة وفقاً لمتغير التدريب والتخصص وسنوات الخبرة وقد اتفقت هذه الدراسة مع نازك خضر 2007م حيث توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لدى معلمات رياض القبس بدرجة متوسطة وقد اختلفت مع دراسة عبير سامي 2002م حيث كانت أهم نتائج هذه الدراسة أن أداء معلمات الرياض كان دون المستوى. وترى الدارسة أنه كلما ذاد وارتفع الأداء المهني كلما زاد مستوى الكفايات وتيسر على المعلم أداء مهامه ومهمة الإرشاد النفسي تتطلب إلمام المعلمات بكثير من الكفايات وترى الباحثة أن هذه النتيجةطبيعية نظراً لأن تدريب وتأهيل المشرفات يركز بدرجة كيرة على الكفايات الأخرى فنجد أن كثيراً من المعلمات ليس لديهن الإلمام الكافي بالكفايات المتعلقة بالإرشاد النفسي ويتركز دورهن كمشرفات وليس كمتخصصات في مجال الإرشاد النفسي.

الفرض الثاني:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير الدورات التدريبية.

جدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى التدريب

الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف
لميتلقىدوراتتدريبية	6	2.7292	.05572
أقلمن 5 دوراتتدريبية	26	2.6599	.18744
10-5دوراتتدريبية	23	2.7391	.19769
15-10دوراتتدريبية	20	2.7750	.18245
20-15دورةتدريبية	2	2.7375	.15910
أكثرمن 20 دورةتدريبية	3	2.8583	.16646
المجموع	80	2.7260	.18437

قد تبين من خلال المتوسطات المبينة في الجدول أعلاه ازدياد المتوسط الحسابي ازدياد طفيف في سنوات التدريب حيث نلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد العينة متدربين ينحصر غالبية الدورات التدريبية من 1-15 مما يشير إلى أن أفراد العينة جميعهم من المتلقي للدورات التدريبية.

وللتحقق من صحة الفرض ودلالة الفروق الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(12) يوضح اختبار (أنوفا)ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.218	5	.044	1.311	0.002	الفرقدال إحصائياً
داخل المجموعات	2.467	74	.033			
المجموع	2.685	79				

استخدم تجانس التباين Test of Homogeneity of Variances الذي أظهر تساوي تباين المجموعات من خلال قيمة اختبار قيمة (.Sig) عند مستوى معنوية (0.05) يلاحظ من الجدول رقم(12) أن قيمة (ف) بلغت (1.311) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت(0.002) وهي قيمة أقل من المستوى (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . فإننا بالتالي نرفض الفرض الذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات رياض القبس للقيام بعملية الإرشاد النفسي وفقاً لمستوى التدريب) ونقبل فرض الباحثة الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير الدورات التدريبية).

جدول رقم (13)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في كفايات العملية الإرشادية تبعاً لمتغير التدريب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
طرق جمع المعلومات	بين المجموعات	.310	5	.062	1.259	.291
	داخل المجموعات	3.647	74	.049		
	المجموع	3.957	79			
فنيات تعديل السلوك	بين المجموعات	.215	5	.043	1.041	.400
	داخل المجموعات	3.054	74	.041		
	المجموع	3.268	79			
أساليب الإرشاد النفسي	بين المجموعات	.493	5	.099	1.216	.310
	داخل المجموعات	5.837	72	.081		
	المجموع	6.330	77			
الاتصال مع الأسرة	بين المجموعات	.487	5	.097	1.186	0.032
	داخل المجموعات	5.917	72	.082		
	المجموع	6.405	77			

يتضح من الجدول (13) أنه هنالك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى (كفايات المعلمة للاتصال مع أسرة الطفل) تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة الإحصائي (ف) (1.186) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

أما في كل من (طرق جمع المعلومات عن الطفل، فنيات تعديل السلوك للطفل، الإرشاد النفسي للأطفال) لم تظهر فروقاً تبعاً لمتغير الخبرة حيث كانت قيم الإحصائي (ف) غير ذات دلالة إحصائية.

لقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نور الحق عبد الرحمن أزرق (2004) في أنه تتوفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة وأنه توجد دلالة إحصائية بين توفر الكفايات بأنواعها المختلفة وفقاً لمتغير التدريب، التعضض، سنوات الخبرة. قد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة نازك خضر (2007) حيث توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لدى معلمات ما قبل المدرسة. وقد اختلفت مع دراسة عبير سامي(2002) حيث كانت أهم نتائج هذه الدراسة أن أداء معلمات رياض المعلومات في تنفيذ الأهداف التربوية كانت دون المستوى المطلوب. وتعذو الباحثة هذه إلى أن المعلمات تتتوفر لديهن الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي لأطفال رياض القبس إذ أن امتلاك المعارف و المهارات وا إظهارها واستخدامها في أداء عمل معين. ومن هنا يظهر سلوك المعلم المهني في عمله في الملاحظة و القياس النفسي وكتابة التقارير و المتابعة وتغير السلوك للأطفال وعلى الاختبارات النفسية فالخبرات و المعارف و الكفايات تسهل الأداء المهني وتزحم الأهداف السلوكية لأنشطة صفية.

فكلماز اد و ارتفع الأداء المهني كلما تيسر على المعلم أداء مهامه ومهمة الإرشاد النفسي تتطلب إلمام المعلومات بالعديد من الكفايات.

وترى الباحثة أن هذه العملية حتمية نظراً لأن تدريب وتأهيل المشرفات يركز بدرجة كبيرة على التخصصات الأخرى المستخدمة بدورها كمشرفات وحسب تخصصها في مجال الإرشاد النفسي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	الملاحظات	المتوسط	الانحراف
أقل من 5 سنوات	37	2.6691	.18586
5-10سنوات	24	2.7604	.17753
10-15سنة	18	2.7847	.16385
المجموع	79	2.7232	.18378

قد تبين من خلال المتوسطات المبينة في الجدول أعلاه ازدياد متوسط الكفايات لدى المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة 10-15 بمتوسط (2.78) وانحراف معياري (0.16) وتقل تدريجياً عند سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) بانحراف معياري (0.18) ومتوسط حسابي(2.66).**وللتحقق من صحة الفرض ودلالة الفروق الجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول رقم(15) يوضح اختبار (أنوفا)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.210	2	.105	3.285	0.043	الفرق دال إحصائياً
داخل المجموعات	2.425	76	.032			
المجموع	2.635	78				

استخدم تجانس التباين Test of Homogeneity of Variances الذي أظهر تساوي تباين المجموعات من خلال قيمة اختبار قيمة (.Sig) عند مستوى معنوية (0.05) يلاحظ من الجدول رقم(3/15) أن قيمة (ف) بلغت (3.285) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت(0.043) وهي قيمة أقل من المستوى (0.05)وهي قيمة دالة إحصائياً . فإننا بالتالي نقبل الفرض الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس تبعا لمتغير سنوات الخبرة.)

جدول رقم (16)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في كفايات العملية الإرشادية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
طرق جمع المعلومات	بين المجموعات	.110	2	.055	1.098	.339
	داخل المجموعات	3.805	76	.050		
	المجموع	3.915	78			
فنيات تعديل السلوك	بين المجموعات	.155	2	.077	1.931	.152
	داخل المجموعات	3.047	76	.040		
	المجموع	3.202	78			
أساليب الإرشاد النفسي	بين المجموعات	.282	2	.141	1.755	.180
	داخل المجموعات	5.955	74	.080		
	المجموع	6.238	76			
الاتصال مع الأسرة	بين المجموعات	.476	2	.238	2.981	0.005.
	داخل المجموعات	5.909	74	.080		
	المجموع	6.385	76			

يتضح من الجدول (16) أن هنالك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى (كفايات المعلمة للاتصال مع أسرة الطفل) تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة الإحصائي (ف) (2.981) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

أما في كل من (طرق جمع المعلومات عن الطفل، فنيات تعديل السلوك للطفل، الإرشاد النفسي للأطفال)لم تظهره فروقاً تبعاً لمتغير الخبرة حيث كانت قيم الإحصائي (ف) غير ذات دلالة إحصائية.

الجدول التالي للتعرف على أي من فئات متغير الخبرة تقع فيها الفروق في مستوى الكفايات ، ثم وقد تم اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية

جدول رقم (17) المقارنات البعدية

	سنوات الخبرة	**أقل من 5 سنوات**	**10-5**	**15-10**
الاتصال مع الأسرة	أقل من 5 سنوات			
	10-5		*0.024	*0.022
	15-10	.12778	-.04662	

يتبين من الجدول أعلاه أن فن اتصال المعلم مع الأسرة يرتفع لدى المعلمين كلما زادت سنوات الخبرة، حيث نلاحظ أن الاتصال كان أعلى لدى سنوات الخبرة(5-10) يليها (10-15) سنة.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة نازك خضر العطا (2008) في أنه توجد فروق بين توفر الكفايات اللازم وبين سنوات الخبرة.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة عزت جرادات (1987) إذ لم تظهر فروق بين عدد سنوات الخبرة لدى أفراد مجموعة البحث وبين توفر الكفايات الأدائية اللازمة لديهن.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة رشا عثمان التوم (2012) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين توفر الكفايات اللازمة للمعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. واتفقت مع دراسة إيمان إبراهيم أدم(2013م) إلى أنه توجد فروق بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى امتلاكهن للكفايات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

وترى الباحثة أن مستوى الكفايات بتغير تبعاً لمتغير سنوات الخبرة أي أن زيادة سنوات الخبرة يزيد من مستوى الكفايات وتعذو الباحثة إلى أن مستوى الكفايات يرتفع كلما تراكمن خبرات وتجارب الإنسان وعليه فإن معيار الكفاية يتحدد بمدى إمكانية توظيف ما تعلمته المعلمة في تكيف مواقف التدريس و المتابعة النفسية للأطفال وحل المشكلات السلوكية لهم وقياس وملاحظة انفعالاتهم النفسية والوجدانية و الحركية التي تواجهها في أثناء أداء مهامها تجاه الأطفال. وأن برامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا من خلال معلمة ذات خبرة وختصة واعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية ومتفهمة لدور التربية و الصحة النفسية في مرحلة رياض الأطفال ذات خبرات وتجارب تراكمية لكي تزيد كفاياتها للقيام بعملية الإرشاد النفسي للطفل.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس للقيام بعملية تبعا لمتغير التخصص.

وللتحقق من صحة الفرض ودلالة الفروق الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(18) يوضح اختبار (أنوفا)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.071	1	.071	2.118	015.	الفرق غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	2.614	78	.034			
المجموع	2.685	79				

استخدم تجانس التباين Test of Homogeneity of Variances الذي أظهر تساوي تباين المجموعات من خلال قيمة اختبار قيمة (.Sig) عند مستوى معنوية (0.05) يلاحظ من الجدول رقم(18) أن قيمة (ف) بلغت (2.118) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت(0.015) وهي قيمة أقل من المستوى (0.05)وهي قيمة دالة إحصائياً . فإننا بالتالي نرفض الفرض الذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات رياض القبس للقيام بعملية الإرشاد النفسي وفقاً للتخصص) ونقبل الفرض البديل الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس للقيام بعملية تبعا لمتغير التخصص).

جدول رقم (19) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في كفايات العملية الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
طرق جمع المعلومات	بين المجموعات	.218	1	.218	4.555	.036
	داخل المجموعات	3.739	78	.048		
	المجموع	3.957	79			
فنيات تعديل السلوك	بين المجموعات	.020	1	.020	.470	.495
	داخل المجموعات	3.249	78	.042		
	المجموع	3.268	79			
أساليب الإرشاد النفسي	بين المجموعات	.088	1	.088	1.068	.305
	داخل المجموعات	6.242	76	.082		
	المجموع	6.330	77			
الاتصال مع الأسرة	بين المجموعات	.021	1	.021	.247	.620
	داخل المجموعات	6.384	76	.084		
	المجموع	6.405	77			

يتضح من الجدول (19)أن هنالك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى (كفاية المعلمة المتعلقة بطرق جمع المعلومات عن الطفل) تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة الإحصائي (ف) (4.555) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.036) فأقل. أما في كل من (فنيات تعديل السلوك للطفل، الإرشاد النفسي للأطفال، الاتصال مع الأسرة)لم تظهره فروقاً تبعاً لمتغير التخصص حيث كانت قيم الإحصائي (ف) غير ذات دلالة إحصائية. وبما أن المجموعة ذات المتوسط الأكبر تتمثل في مختصي علم النفس إذن وفقاً للتخصص نلاحظ أن مختصي علم النفس أكثر إمكانية في جمع المعلومات عن الطفل.

اتفقت هذ الدراسة مع دراسة رشا عثمان التوم (2012) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى امتلاكهن للكفايات تبعاً للتخصص.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة إيمان إبراهيم أدم (2013) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد لعينة لمعرفتهن بالكفايات تبعاً لمتغير التخصص.

ولم تجد الباحثة في الدراسات السابقة أي دراسة سابقة اختلفت مع الدراسة الحالية.

وهذه النتيجة توضح أن هنالك فروق بين معرفة الكفايات و التخصص الذي تحصلت عليه المعلمة برياض القبس، وهذا يبين دور التخصص في معرفة تلك الكفايات.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية كون أن هذه التخصصات تلعب دوراً أساسياً في ترجمة الأهداف السلوكية إلى (معرفية – حركية – نفسية)وإعداد خطة يومية وأسبوعية وشهرية الارتقاء بخبرات الطفل، ولكي تدفع الطفل لاكتساب الخبرات حيث يقوم تخصص رياض الأطفال على اعتبار أن عقل الطفل في مراحل حياته الأولى عبارة عن صفحة بيضاء وبالتالي يقع على عاتق المعلمين المتخصصين أن

يعملوا على تنشئة الأطفال في تلك المرحلة بشكل علمي وتربوي سليم يقوم على خطوات مدروسة ومنظمة تستهدف كافة جوانب الطفل العقلية والسلوكية والعقلية وغير ها. فكان لابد من توخي عدد من الصفات الشخصية و العقلية والعلمية لمعلمة رياض الأطفال لكي تتمكن من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه.

وأن تخصص ريا ض الأطفال يلعب دوراً أساسياً من خلال كيفية تعامل المعلمة مع الأطفال على اختلاف مستوياتهم العقلية وملاحظة الفروقات الفردية والاحتياجات النفسية ومطالب النمو للطفل في كل مرحلة وخصائص المرحلة العمرية وأن أداء المعلمة المهني مبني على أسس علمية يتم تدراسها في التخصص.

الفصل الخامس

الخاتمة

الفصل الخامس

الخاتمة

خاتمة الدراسة:

بعد التوصل إلى نتائجالدراسة وعرفها ومناقشتها وتفسيراً وتحليلاً لابد للباحثة من وضع اللمسات النهائية لهذه الدراسة والتي تعتبر بداية لدراسات أخرى متنوعة في نفس المجال.وفي خاتمة هذه الدراسة ستعرض الباحثة ملخصاً بأهمية النتائج وتوصيات مبنية على هذه النتائج ومقترحات لدراسات أخرى مغايرة مكملة لهذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

1. تتوفر الكفايات اللازمة لمعلومات رياض القبس للقيام بعملية الإرشاد النفسي بدرجة متوسطة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال وفقاً لمتغير الدورات التدريبة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال وفقاً لمتغير التخصص.

التوصيات:

1. اهتمام المؤسسات الجامعية بإعداد كوادر قادرة على القيام بعملية الإرشاد النفسي.
2. تنظيم تدريب لمعلمات رياض الأطفال على أساس حاجاتهن التدريبية وارتباطها بمهامهن وأدوارهن.
3. مراعاة إدراج المعلمات في رياض الأطفال وفق التخصص و المؤهل العلمي الذي يتيح للمعلمة أداء دورها في عملية التعليم والإرشاد.
4. تعيين المعلمات يشترط أن يكون وفق الخبرة وأن تكون المعلمة ملمة بمبادئ المهنة و العمل في هذا المجال.

ثالثاً : المقترحات

1. فعالية برنامج إرشادي لتنمية الكفايات الارشادية لدى معلمات رياض الأطفال.
2. الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال وأثرها في ترقية الصحة النفسية للطفل.
3. أثر التدريب أثناء الخدمة لرفع كفايات معلمات رياض الأطفال.
4. ورشة عن الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال عن القيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال.

المصادر و المراجع

المصادر:

القرآن الكريم

أ. المراجع العربية :

1. احمد النجدي ،2002م تدريس العلوم في العالم المعاصر ، (المدخل في تدريس العلوم) ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
2. أحمد اوزن ،2007، كتاب التدريس بالكفايات رهان على جودة التعليم (كفايات التمهن التربوي والتخصيص ، ط 1 ، النجاح ، الريادة ، المفرد .
3أزهري جبار ة (الكفايات المهنية) لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، دراسة غير منشورة ،مقدمة لنيل درجة الماجستير (كلية التربية ،جمعة أم درمان الإسلامية .
4. إستراتيجية القبس الشخصية ، 2007م . 2012م) .
5. إيمان إبراهيم آدم (الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال)- رسالة ماجستير كلية التربية جامعة السودان2013م .
6. بطرس حافظ (2015م) المفاهيم والمهارات العلمية للأطفال ، دار المسيرة ، القاهرة، ط 9 .
7. بطرس حافظ ، (2013م) ط 3 ، تعديل وبناء سلوك الأطفال ، القاهرة .
8. بول .ج ، دوناهو وبث فالك وأن جبرسوني بروفن ، ترجمة نبيل عبد الفتاح حافظ ، 2005م ، الصحة النفسية في الطفولة المبكرة ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة .
9. توفيق مرعي (1992م) الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال ، دراسات الطفولة ، القاهرة .

10. حامد زهران : 1980م التوجيه والإرشاد النفسي ط 2، القاهرة ، عالمية الكتب .
11. حامد زهران ، (1990م) علم نفس النمو والطفولة ، ط 5 ، دار النشر ، عالم الكتب ، القاهرة.
12. حامد عبد السلام زهران ، 1997م الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط 3 ، القاهرة ، عالم الكتب .
13. رشا عثمان التوم (كفايات اللأزمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير القيادي لدى الأطفال) رسالة ماجستير كلية التربية جامعة السودان 2012م .
14. رشدي طحيجة ، 2006م المعلم كفاياته ، إعداده وتدريبه ، القاهرة ، الدار الفكر العربي .
15. رياض القاسمي ورعد الشيخ وكمال بلان (2005م . 2006م) مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة . منشروات جامعة دمشق سوريا .
16. ريمية علي خليل (1968م) الإرشاد النفسي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
17. سامي محمد ملحم ، 2002م مشكلات طفل الروضة ، دار الفكر ، ط 1 ، عمان .
18. سعد جلال (1975م) التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي ، والمهني ، ط 3 ، القاهرة ، دار المعارف.
19. سلوى محمد عبد الباقي، (2002م): الإرشاد والتوجيه النفسي للكبار والصغار ، مركز الاسكندرية ، للكتاب ، مصر .
20. سهيلة محسن الطلاوي ، 2003م كفايات التدريس (المفهوم ، التدريب ، الأداء).
21. سيري مصطفى السيد تنمية الكفاية المهنية للمعلمات ، كيفية إعداد الخطط العلاجية لتجنب المستوى التحصيلي لتلميذات الضعيف .

22. عاطف فهمي عدلي ، 2012م ، مهمة الروضة ، القاهرة ، ط 5 .
23. عزة محمد جاد النادي ، (1987م) الكفايات الإرادية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
24. فاروق عبد السلام ، وميسرة طاهر ، 2006م ، مدخل للتوجيه والإرشاد النفسي ، ط 4 ، دار زهران .
25. القاضي حيدر (2006) دور مدير مدرسة الأساس في تطوير العملية التعليمة - رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية .
26. كاملة الفرخ وعبد الجبار ، تيم 1999م مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان .
27. ماهر محمود عمر (1989م) المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي ، ط 2 ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعية .
28. محمد احمد الكرش ، (1995م) بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال ،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد ، 3 ، مصر .
29. محمد التويجري ، 1995م ، علم النفس التربوي ، دار النشر ، عمان .
30. محمد الزغبي ، 2003م مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها ، عمان .
31. محمد حسن جبلو ، 2005م الكفايات اللازمة لمدرس الرياضيات في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية .
32. محمد محروس الشناوي ، 1995م ، العملية الإرشادية ، القاهرة ، دار غريب .

33. المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية ، 2000م .
34. ناذك خضر العطا كفايات معلمة تربية الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها مع ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير غير منشورة – كلية التربية – جامعة السودان 2008م .
35. نال حامد يس (2001م) تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة القدس ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم والتربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد 15 ، العدد 1 ، ذو القعدة ، 1423هـ ، جانقي ، 2003م .
36. هدى الناشف : 1999م ، معلمة الروضة ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة.
37. الهولي ، عيد ، وجوهر ،سلوى ، 2004م .
38. يس عبد الرحمن قنديل :التدريس وا ٍعداد المعلم ، ط 3 ثانوية الملك فهد الوطنية، الرياض ، 2000م .
39. يس قنديل (2005) تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، القاهرة، دار النشر الدولي ، ط 1 .
40. يس قنديل (2005م)لتدريس وا ٍعداد المعلم،مكتبة الملك فهد الوطنية،ص151.

ب. المراجع الأجنبية :

1. Kowtz, Gerald & Kowitz,Norma 1959 , Guidance in the Elemen Tary classroom , New York. Mcgraw.Hill.

2. Petrofesa. J.splete,h.H.H.H. of Fman,a. and Pinto,D.V.1978, Counseling theory. Research and pacice. Chicago:rana Mc.Naily.
3. Strong , Ruth & Morris, G . 1964 Guidance in the classroom London , Macmillan .
4. Sundayberg.N.D 1978, Megsurment and evaluation in Education and Psxchology 2td " New York : Holt Rinenart and
5. Super Danald & Combs , anther "1952 thehelpng relation as seen by teachers and therapists journal of conconsuling psychdogy . 20-288.
6. Ulman , L.P& lim,D.T 1962 case history material as course of the identification of pattern of response to emotional stimuli in study of human . Journal of consuliting psychology 26,221, 225Wartcrs, Jane 1964 technique of counseling 2ad ed. New York Journal, 42,257,259

الملاحق

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور/ .....
الموقر

تحية طيبة

تقوم الباحثة بإعداد دراسة:

الكفايـات اللازمـة لمعلمات رياض القبس بولاية الخرطوم للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال وعلاقاتها ببعض المتغيرات

وقامت الباحثة بإعداد هذا البحث وفق الفروض التالية: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات رياض أطفال مؤسسة القبس للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال وفق كل من (مستوى التدريب – متغير التخصص – سنوات الخبرة) وعليها تم التوصل إلى المحاور أدناه، فنرجو تكرمين قراءتها قراءة نقدية وا إبداء رأيكم فيها من حيث :

- الصياغة اللغوية.
- هل البنود كافية أم غير كافية.
- هل تندرج البنود تحت محاورها.
- هل ترى حذف أو إضافة بند جديد.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

إستبانة قبل التعديل

أولاً : البيانات الشخصية :

الوظيفة :.....

سنوات الخبرة : .....

المؤهل العلمي: .....

التخصص : .....

التدريب : .....

ثانياً : محاور الإستبانة :

نرجو وضع علامة (ـــا) في الخانة المناسبة .

كفاياتطرق جمع المعلومات	الرقم	العبارة	ائماً	حياناً	ادراً
	1	أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة.			
	2	استقصى جميع المعلومات المتعلقة بالأطفال وما يعانيه من مشكلات من مصادرها.			
	3	أقوم بتسجيل ما ألاحظه في سجلات خاصة بالأطفال.			
	4	أتناول مشكلة الأطفال في جميع زواياها.			
	5	ألاحظ سلوك الأطفال.			
	6	استخدم ببعض الاختبارات النفسية لمعرفة مشكلات			

		الأطفال.			
	7	أتأنى في تقويم حالة الطفل للتأكد من سلامة ودقة تشخيص مشكلته.			
	8	أحرص على إقامة جلسات الحوار مع الأطفال.			
	9	أشجع الأطفال على التعبير عن ذاتهم.			
	10	أتوخى الموضوعية في مراقبه سلوك الأطفال.			
كفايات فنيات تعديل السلوك	الرقم	العبارة	دائماً	حياناً	نادراً
	1	أثني على الأطفال وأحثه عندما يقوم بعمل إيجابي .			
	2	اعتمد في تعديل سلوك الأطفال على التلقين والتوجيه.			
	3	أتجاهل الأطفال عندما تنتابه موجة غضب حتى يهدأ.			
	4	أعزل الأطفال لفترة قصيرة إذا أصر على السلوك غير المرغوب فيه.			
	5	اختار لتعزيز سلوك إيجابي في الأطفال مكافئات يحبها ويميل إليها.			
	6	أقوم بإحتواء الأطفال بعد انتهاء فترة العقاب .			
	7	أصحح الأطفال أفكارهم الخاطئة التي تدفعهم للسلوك غير المرغوب فيه.			
	8	أعطي الأطفال فرصة ملاحظة نموذج سلوكي جيد من أقرانهم ليقتدو به ويتفاعلو معه.			
	9	أعمل على تخليص الأطفال بشكل تدريجي من مشاعر الخوف و القلق التي تزعجهم من أمرما.			
	10	ألجأ إلى حرمان الأطفال من شئ يحبوه لكفهم عن			

كفاياتالإتصال مع الأسرة	الرقم	العبارة	ائماً	حياناً	ادراً
	1	أتمتع بعلاقة طيبة مع أسرة الأطفال .			
	2	أوضح للأسرة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها في الروضة.			
	3	أناقش حل المشاكل السلوكية المتبعة مع الأطفال داخل الأسرة.			
	4	خطط مع الأسرة لاتباع استراتيجية ثابتة لمراقبة الأطفال.			
	5	تمع مع الأسرة لدعم مهارات وا بداعات الأطفال .			
	6	أقوم بالزيارات المنزلية لأسر الأطفال.			
	7	أقوم بالإتصال بالأسرة عند قيام الأطفال بسلوك إيجابي وليس فقط عند وجود مشكلة.			
	8	أدرك الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسر			
	9	أعرف الترتيب الميلادي لالأطفال داخل الأسرة .			
	10	أتيح أيام للتواصل الأسري داخل الروضة.			

كفايات أساليب الإرشاد النفسي	الرقم	العبارة	دائماً	حياناً	نادراً
	1	أوفر الأطفال مجالاً للعب ليعبرو فيه عن ذاتهم ومشاعرهم ومشكلاتهم.			
	2	أضع خطة مكتوبة للعلاج وأتابعها.			
	3	أسرد القصص والحكايات لمساعدت الأطفال على التعبير عن نفسهم.			
	4	أخصص اوقاتا للحوار مع الاطفال لمعرفه افكارهم			
	5	استخدم الإرشاد الجماعي لما للجماعة من تأثير على الأطفال.			
	6	أمكن الأطفال من الرسم للتعبير عن مخاوفهم وما يعانونه من اضطراب.			
	7	استخدم الإرشاد الفردي لعلاج بعض المشكلات الخاصة بكل الأطفال .			
	8	تيح مجالاً للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال وامتصاص انفعالاتهم.			
	9	استعين بالتمثيل النفسي مسرحي (السايكودراما) لمعالجة سلوك معين.			
	10	أدرك خصائص نمو الأطفال لكل فترة			

بسم الله الرحمن الرحيم
مدارس القبس للتعليم الخاص
بعد التحية ،،،

تقوم الباحثة بعمل إستبانه عن كفايات معلمات رياض أطفال القبس للتعليم الخاص للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال .

أرجو شاكره الإجابة على العبارات الموضحة أدناه :

أولاً : البيانات الشخصية:

الوظيفة : .....

سنوات الخبرة: .....

التخصص: .....

عدد الدورات التدريبية: .....

ثانياً : محاور الاستبانة

نرجو وضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

الرقم	العبارة	دائماً	حياناً	نادراً
1	أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة.			
2	استقصى جميع المعلومات المتعلقة بالأطفال وما يعانيه من مشكلات من مصادرها.			
3	أقوم بتسجيل ما ألاحظه في سجلات خاصة بالأطفال.			
4	أتناول مشكلة الأطفال في جميع زواياها.			
5	ألاحظ سلوك الأطفال.			
6	استخدم ببعض الاختبارات النفسية لمعرفة مشكلات الأطفال.			

7	أتأنى في تقويم حالة الطفل للتأكد من سلامة ودقة تشخيص مشكلته.				
8	أحرص على إقامة جلسات الحوار مع الأطفال.				
9	أشجع الأطفال على التعبير عن ذاتهم.				
10	أتوخى الموضوعية في مراقبه سلوك الأطفال.				
11	أثني على الأطفال وأحثه عندما يقوم بعمل إيجابي .				
12	اعتمد في تعديل سلوك الأطفال على التلقين والتوجيه.				
13	أتجاهل الأطفال عندما تنتابه موجة غضب حتى يهدأ.				
14	أعزل الأطفال لفترة قصيرة إذا أصر على السلوك غير المرغوب فيه.				
15	اختار لتعزيز سلوك إيجابي في الأطفال مكافئات يحبها ويميل إليها.				
16	أقوم بإحتواء الأطفال بعد انتهاء فترة العقاب .				
17	أصحح الأطفال أفكارهم الخاطئة التي تدفعهم للسلوك غير المرغوب فيه.				
18	أعطي الأطفال فرصة ملاحظة نموذج سلوكي جيد من أقرانهم ليقتدو به ويتفاعلو معه.				
19	أعمل على تخليص الأطفال بشكل تدريجي من مشاعر الخوف و القلق التي تزعجهم من أمرما.				
20	ألجأ إلى حرمان الأطفال من شئ يحبوه لكفهم عن السلوك غير المرغوب فيه.				

الرقم	العبارة	دائماً	حياناً	ادراً
21	أوفر الأطفال مجالاً للعب ليعبرو فيه عن ذاتهم ومشاعرهم ومشكلاتهم.			
22	أضع خطة مكتوبة للعلاج وأتابعها.			
23	أسرد القصص والحكايات لمساعدت الأطفال على التعبير عن نفسهم.			
24	أخصص اوقاتا للحوار مع الاطفال لمعرفه افكارهم			
25	استخدم الإرشاد الجماعي لما للجماعة من تأثير على الأطفال.			
26	أمكن الأطفال من الرسم للتعبير عن مخاوفهم وما يعانونه من اضطراب.			
27	استخدم الإرشاد الفردي لعلاج بعض المشكلات الخاصة بكل الأطفال .			
28	تيح مجالاً للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال وامتصاص انفعالاتهم.			
29	**استعين بالتمثيل النفسي مسرحي (السايكودراما) لمعالجة سلوك معين.**			
30	أدرك خصائص نمو الأطفال لكل فترة			

الرقم	العبارة	ائماً	حياناً	ادراً
31	أتمتع بعلاقة طيبة مع أسرة الأطفال .			
32	أوضح للأسرة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها في الروضة.			
33	أناقش حل المشاكل السلوكية المتبعة مع الأطفال داخل الأسرة.			
34	خطط مع الأسرة لاتباع استراتيجية ثابتة لمراقبة الأطفال.			
35	تمع مع الأسرة لدعم مهارات وا بداعات الأطفال .			
36	أقوم بالزيارات المنزلية لأسر الأطفال.			
37	أقوم بالإتصال بالأسرة عند قيام الأطفال بسلوك إيجابي وليس فقط عند وجود مشكلة.			
38	أدرك الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسر			
39	أعرف الترتيب الميلادي للأطفال داخل الأسرة .			
40	أتيح أيام للتواصل الأسري داخل الروضة.			

قائمة أسماء المحكمين

الاسم	الجامعة
د.إخلاص حسن عشرية	جامعة- الخرطوم كلية التربية – قسم علم نفس
د.معتز البيلي	جامعة النيلين – كلية الآداب – قسم علم نفس
د.نجدة عبد الرحيم	جامعة السودان – كلية التربية - قسم علم نفس
د.بخيته محمد زين	جامعة السودان – كلية التربية - قسم علم نفس